# الفجر

جريدة يومية سياسية

تصدر مؤقتاً اسبوعياً

٦ صفحات

٣٠ اغورة

السبت ٢ كانون اول ١٩٧٢ — ٢٦ شوال ١٣٩٢ — العدد ٣٥

„AL-FAJR„ Jerusalem Saturday 2 Dec. 72 No. 35


## بريطانيا : تغيير الواقع في الاراضي المحتلة يهدر فرص تنفيذ قرار مجلس الامن

الامم المتحدة — طالب السير كولين كرو مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة بان يضمن مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في اي تسوية نهائية لمشكلة الشرق الاوسط .

وقال كرو في خطابه أمام الجمعية العامة أمس ان افكارنا ونحن بصدد ايجاد هذه التسوية يجب ان تتركز حول مصير اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون بلا مأوى ويشعرون بانهم لا حول لهم ولا قوة . واضاف ان مصير اللاجئين يشكل لب المشكلة ودعا سيركولين الامم المتحدة الى ضرورة البحث عن الجذور البعيدة للارهاب ومعالجة المشاكل الكامنة وراءه .

وقال انه من الضروري ان نبرهن لمئات الالوف من اللاجئين في الاردن ولبنان وسورية وفي كل مكان ان العالم لم ينسهم بعد .

وطالب كرو المنظمة الدولية بان تبحث وتعمل في نفس الوقت لتحقيق الامال المشروعة للاجئين التي لا ينبغي تجاهلها في اية تسوية نهائية . واضاف قائلا انه باختصار يجب ان نعطي لهؤلاء اللاجئين سببا للعيش والامل في المستقبل .

واعرب سير كولين كرو عن قلق بريطانيا لمحاولات اسرائيل تغيير الواقع في الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .. وقال ان من شان مثل هذا التغيير ان لم يدمر فرص التوصل الى تحقيق تنفيذ القرار الذي اتفقنا عليه جميعا .

## هيكل يحذر : من حرب جديدة تشنها اسرائيل

القاهرة — رويتر — حذر محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام من ان اسرائيل قد تقوم بعملية عسكرية كبيرة لمنع امكان ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط يكون في مصلحة العرب .

وجاءت التحذيرات في وقت تقوم فيه مصر باتصالات واسعة النطاق مع عواصم عالمية عديدة في حملة تنتزع المبادرة من اسرائيل في مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة لازمة الشرق الاوسط .

وقال ان الوضع الحالي قد يغري اسرائيل على ان تضرب قبل اية محاولة قادمة للحل او قبل اي عمل عربي لكسر الجمود المفروض الان .

واضاف هيكل يقول في مقاله الاسبوعي ان اسرائيل قد تضرب لتقابل الذين يريدون الحل بمنطق جديد عليهم ان يتنازلوا لكي يبدأوا منه .

# كيسنجر يعد مشروع سلام لأزمة الشرق

## انسحاب اسرائيلي جزئي من سيناء وشرم الشيخ واقامة كيان في قطاع غزة والضفة الغربية

## شعور بالتشاؤم حول امكانية نجاح المبادرة الامريكية الجديدة

## بعد تصريحات رابين امس التي لا تعني غير تخلي واشنطن عن قرار مجلس الامن

نيويورك — ذكرت مصادر دبلوماسية غربية هنا ان الولايات المتحدة تحاول أن تجعل مناقشات قضية الشرق الاوسط في الامم المتحدة تسير باسلوب هادىء حتى لا تبتعد القضية عن الاجواء التي يمكن أن تتهيأ لمبادرة أمريكية جديدة . وقد نقل على لسان احد الدبلوماسيين الانجليز وهو عضو في البعثة البريطانية في هيئة الامم المتحدة أن واشنطن قد فرغت من اعداد مشروع سلام جديد لانهاء أزمة الشرق الاوسط . ويضيف هذا الدبلوماسي البريطاني أن الولايات المتحدة قامت بعرض

البقية على الصفحة الثانية عمود ٧

### وثيقة سرية بين أميركا واسرائيل تضمن عدم الانسحاب من سيناء كليا

تل ابيب — كشف اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن النقاب عن أن مذكرة وقعت بالاحرف الاولى بين الولايات المتحدة واسرائيل تنص على أن ليس من الضروري بالنسبة لاسرائيل أن تنسحب كليا من سيناء في سبيل عقد اتفاق مؤقت لاعادة فتح قناة السويس

وقال رابين في مقابلة صحفية أمس أن المذكرة وضعت في محادثات اجراها مع جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية في مطلع السنة الحالية . وأضاف انه لا يطلب من اسرائيل بموجب المذكرة أن تنسحب كليا من سيناء كجزء من تسوية مؤقتة .

وقال ان الولايات المتحدة تعترف بأن تحقيق تقدم اساسي نحو اتفاق شامل امر مستحيل في الوقت الحاضر . وترى ان المشكلة الرئيسية برمتها تفترض ايجاد صيغة لتسوية جزئية يقبل بها الجانبان .

وقال رابين أن المصريين يخشون أن يجمد اي اتفاق جزئي بحيث يصبح اتفاقا دائما بينما تعارض اسرائيل الالتزام بالانسحاب كليا كجزء من تسوية مؤقتة .

### الحسن يتآمر على حسين

عمان — تستطيع « الفجر » أن تؤكد وبناء على معلومات مستقاة من اعلى المصادر في العاصمة الاردنية انه ثبت ان للامير حسن ضلعا كبيرا في المحاولة التي جرت للاطاحة بالملك حسين .

وتمضي المعلومات التي وردتنا حول هذا الموضوع أن الامير حسن بعد ان احس أن شقيقه حسين ينوي الزواج من علياء طوقان لتنجب له طفلا يعلن عنه فيما بعد كولي للعهد ، قام الامير حسن بالاتصال مع شيوخ بني صخر وبني عطيه ومع جناحين من عائلتي المجالي والقسوس وحرضهم على اخيه حسين متهما اياه بالجنون الامر الذي جعل عاكف الفايز يقترح على الامير حسن دعوة مجلس النواب والاعيان اثناء وجود حسين في الخارج واعلان تخليه عن العرش لحسن بسبب مرضه .

وتتوقع بعض المصادر السياسية العليا في عمان أن يقوم الملك حسين في القريب العاجل بتصفية جميع انصار الامير حسن في الجيش والدوائر الحكومية واعطاء الامير محمد مهمة الاشراف على الجيش .

## لأن الهدف واحد „ يفهمون لغة بعضهم .. !

القدس — يقوم ضابط شؤون الحرب النفسية في المخابرات الاسرائيلية باتصالات مع الصحفيين العرب في القدس المحتلة للقيام بمظاهرة سلمية في اليوم الاول من شهر كانون الاول القادم ترفع خلالها شعارات ضد الاردن تستهدف النيل من الوحدة الوطنية .

وتأتي هذه العمليات النفسية الاسرائيلية ضمن مخطط للتغطية على تهويد الاماكن المقدسة الاسلامية في الضفة الغربية وبصورة خاصة الحرم الابراهيمي الشريف .

وقد قوبلت جميع محاولات السلطات المحتلة بالرفض القاطع ما عدا جريدة الفجر التي تصدر في القدس حيث تجاوب بعض محرريها المأجورين والطارئين على مهنة الصحافة الشريفة مقابل مبلغ قليل من المال ومقابل الوعد أن ينضم الى المظاهرة السلمية عدد من رجال الشرطة والمخابرات الاسرائيلية بملابس مدنية لحماية المتظاهرين مما قد يحدث ضدهم من قبل شعب القدس البطل .

● اذاعة عمان في نشراتها الاخبارية طوال نهار يوم الاحد الموافق ٢٦—١١—٧٢

● تلفزيون عمان في نشرتيه الاخباريتين الثامنة والحادية عشرة من مساء الحد ٢٦—١١—٧٢ .

● رفضت الجهات المختصة في شرطة القدس الطلب الذي تقدمت به جريدة الفجر العربية التي تصدر في القدس لاقامة مظاهرة ضد نظام الملك حسين يوم الجمعة الموافق ١—١٢—٧٢

وقد رفضت مصادر شرطة القدس ابداء الاسباب التي تكمن وراء منع هذه المظاهرة .

الصحف العبرية الصادرة يومي ٢٧ و ٢٨—١١—٧٢

وقديما قيل : اذا قل ماء الوجه قل حياؤه ..

وفي ايامنا الحاضرة نقول اللي استحوا .. ماتوا .. !!

### دفعة جديدة من المهاجرين الروس تصل اسرائيل

تل ابيب — قالت مصادر حكومية هنا ان ٣٫٧٠٠ مهاجر روسي وصلوا الى اسرائيل في الشهر الماضي .

وقالت المصادر انه بوصول الفوج الاخير من المهاجرين يصبح مجموع اليهود الذين وصلوا من الاتحاد السوفياتي حتى الان حوالي ٢٨٫٥٠٠ مهاجر .

ووصل ١٦٠ مهاجرا الى اسرائيل صباح امس بينهم ١٠٠ مهاجر من عائلات جورجيا السوفياتية .

## دمشق : أعدنا فتح الحدود مع عمان

### لتخفيف متاعب الشعب الاردني وليأخذ الجيش دوره في مواجهة اسرائيل

دمشق — عادت المواصلات البرية والجوية بين سوريا والاردن أمس الى شكلها الطبيعي بعد انقطاع استمر ١٦ شهرا . وتفيد مصادر وزارة المواصلات أن حركة تنقل السيارات والنقل الجوي قد استؤنفت بين دمشق وعمان اعتبارا من صباح امس اثر القرار الذي اتخذته الحكومة السورية ليلة أمس الاول بفتح حدودها مع الاردن .

وكانت حركة تنقل المواطنين بين البلدين تخضع لاذونات مسبقة . كما ان عمليات تبادل السلع والبضائع وحركة الترانزيت ظلت متوقفة بين سوريا والاردن خلال هذه المدة .

ويعتقد المراقبون هنا الى ان قرار الحكومة السورية اعادة فتح حدودها مع الاردن التي اغلقت بسبب موقف الاردن من حركة المنظمات الفلسطينية يؤكد حرص سوريا على احياء الجبهة الشرقية من جديد وافساح المجال امام اية قوة عربية ترغب في القاء ثقلها في سبيل معركة التحرير .

ويضيف هؤلاء المراقبون قائلين الى ان هذا القرار قد يكون من القرارات السرية التي اتخذت في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي عقد في الكويت في الاسبوع الماضي .

البقية على الصفحة الخامسة عمود ٦

### د. صدقي على رأس وفد في جولة بالخليج

ابو ظبي — رويتر — وصل الى هنا امس الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري على رأس وفد رسمي لتهنئة بالعيد الوطني الاول لقيام دولة الامارات العربية .

ويضم الوفد المرافق للدكتور عزيز صدقي كلا من علي عبد الرازق وزير التربية والتعليم وعبد المنعم عمارة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، واشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات .

وسيقوم رئيس الوزراء والوفد المرافق له كذلك بجولة يزور خلالها قطر والبحرين والكويت .

## سالم ربيع يتهم السعودية

### بالعمل من اجل ربط الجزيرة العربية بالمخططات الامريكية

عدن — اعلن سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أن الجزيرة العربية واليمن اصبحتا الان ولسنوات منطقة صراع بسبب اهمية النفط واثره على مستقبل المصالح العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة .

وقال علي في خطاب سياسي مهم القاه في عرض عسكري اقيم هنا اول أمس بمناسبة الذكرى الخامسة للاستقلال أن الهدف من اقامة دولة حضرموت الكبرى المعروفة بالمحافظتين الخامسة والسادسة والتي تخطط لها المملكة السعودية ليست الا هدفا تريد به الانفراد بثرواتها لصالح الامبريالية والسيطرة على ميناء المكلا وهو ثاني ميناء لليمن الديمقراطية ليكون منفذا لها على المحيط الهندي وليكون قواعد للاساطيل العسكرية فيه .

وتطرق السيد علي في خطابه الى الصدام المسلح بين بلاده وبين الجمهورية العربية اليمنية الذي انتهى باتفاق على الوحدة بين شطري اليمن اثناء محادثات جرت بين رئيسي وزارتي البلدين في القاهرة في الشهر الماضي وفي مؤتمر قمة عقده في طرابلس بليبيا في وقت سابق من هذا الاسبوع مع القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس الدولة في اليمن الشمالية .

وقال تعليقا على ذلك ان محاولات السعودية لزج الشعب اليمني في صدام هي تحقيق لهدف اميركا في السيطرة على مصالحها الحيوية في منطقة البحر الاحمر ليكون الممر المأمون الذي يربط بين مصالحها الحيوية في منطقة البحر الاحمر والمحيط الهندي لمحاصرة اليمن الديمقراطية وعزلها تمهيدا لتصفيتها كنظام تقدمي في المنطقة .

البقية على صفحة ٢ عمود ١

### رئيس التحرير في اجازة

القدس — اجيز الاستاذ جميل حمد رئيس التحرير لمدة شهر . وسيعود لممارسة مهامه في « الفجر » وكتابة مقاله الاسبوعي فيها في مطلع الشهر القادم .

### نيكسون يجمد انسحاب القوات الاميركية من فيتنام

واشنطن — اوقف الرئيس نيكسون عملية انسحاب القوات الاميركية من فيتنام تقريبا وعقد الليلة الماضية سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى وسط دلالات بان مفاوضات السلام تسير بسرعة نحو ذروتها .

والغى الرئيس نيكسون اصدار بيان كان ينوي الادلاء به بشان سحب مزيد من الجنود الاميركيين من فيتنام والذين يبلغ عددهم الان ٢٧ الف رجل وجمد برنامج سحب القوات الاميركية فيما حاول الدكتور هنري كيسنجر مستشار البيت الابيض ولي دوك ثو مبعوث فيتنام الشمالية التوصل الى اتفاق في باريس لانهاء الحرب . ومن المنتظر ان يجتمع الرجلان مرة اخرى يوم الاثنين القادم .

واستدعى الرئيس نيكسون امس الاول ملفين ليرد وزير الدفاع ورؤساء اركان الاسلحة الثلاثة للبحث في الوضع في جنوب شرق اسيا . واجتمع كذلك الى نغوين فو دوك المبعوث الفيتنامي الجنوبي الخاص وذلك للمرة الثانية خلال يومين للبحث في الخلافات بين ... في فيتنام .

## طلاس الى موسكو قريبا

### أنباء عن شحنات اسلحة روسية لسوريا

دمشق — اعلن هنا رسميا أمس أن اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ونائب القائد العام للقوات المسلحة سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في وقت لاحق من الشهر الحالي .

وقد ذكر بيان رسمي أن الزيارة ستتم في النصف الاول من الشهر الحالي تلبية لدعوة من المارشال اندريه غريتشكو وزير الدفاع السوفياتي . ولم يحدد البيان موعد الزيارة بالضبط او مدتها .

وكان الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية قد قام بزيارة سرية لموسكو استغرقت يومين في اواخر شهر ايلول الماضي واجرى محادثات مباشرة مع الزعماء السوفياتيين .

وتوجه مباشرة من موسكو الى القاهرة ليطلع الرئيس المصري انور السادات على نتائج مهمته .

وقالت مصادر حسنة الاطلاع حينذاك ان مباحثات الرئيس الاسد مع زعماء الكرملين ثم مع الرئيس السادات تناولت تعزيز علاقات التعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

وتناولت المحادثات كذلك محاولات وساطة قام بها الاسد لتحسين العلاقات بين القاهرة وموسكو التي فترت بعد ان امر الرئيس السادات بانهاء مهمة الخبراء والمستشارين العسكريين الروس في مصر في شهر تموز الماضي بعد الزيارة التي قام بها الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزارة المصرية .

وتحدثت انباء تواترت في بيروت اخيرا عن شحنات اسلحة روسية جديدة الى سوريا التي خاضت معارك ارضية وجوية عنيفة ضد اسرائيل خلال الشهرين الماضيين .

### « الحوادث » : لم يعد الخبراء السوفيات الى مصر

بيروت — قالت مجلة « الحوادث » البيروتية اول امس انه خلافا لما اشيع في الاسابيع الاخيرة فان الاتحاد السوفياتي لم يعد الى مصر اي مستشار عسكري .

وقالت المجلة ان السياسة التي يتبعها الرئيس السادات تنبع من رغبته في اقامة علاقات مبنية على المساواة بين موسكو والقاهرة .

وذكرت المجلة أن الاتصالات التي جرت مؤخرا بين القاهرة وموسكو كانت تستهدف انهاء حالة الجمود التي طغت على العلاقات بين البلدين بعد اخراج الخبراء السوفيات من مصر .

وقالت المجلة أن الرئيس السادات لم يستقبل حتى الان فلاديمير فينوغرادوف السفير السوفياتي على الرغم من مرور ٦ اسابيع على عودة فينوغرادوف الى القاهرة .

## مع الفجر

## دور الشرطي والجواد الخاسر .. !

شكرا للاحداث والايام التي ازاحت الستار عن السبب ... ي تختفي وراءه السلطات الاسرائيلية في منعها لاي نشاط ... سي يقوم به اهل الضفة الغربية وقطاع غزة ، فلقد ... بما لا يقبل الجدل والشك ، ان تنير باشارتها ... لاصدقائه والمنسقين معه في الدوائر الرسمية الاسرائيلية ما يجعل ... شا يحقق رغباته في المحتل من ارضنا بسهولة متناهية ، ... ا ان الامر لا يستدعي سوى عقد بعض الاجتماعات بين ... « الخوة » في ايلات والعقبة ، حيث توضع اللمسات النهائية ... تنفيذ مؤامرة ضد الشعب والارض الفلسطينية .

... لا نكرر الشكر فقط ، بل اننا نحمده تعالى على انكشاف ... كان يتشكك به البعض وظهر ساطعا كالشمس ، وهو ... السلطات الاسرائيلية تقوم بدور الشرطي المنفذ للاوامر ... صادرة عن قصر بسمان ، مقابل دور الشرطي الذي تؤديه ... ان لحماية الحدود الاردنية الاسرائيلية بكل خنوع ومذلة .

نقول هذا الكلام بمناسبة ما طلعت به السلطات ... سرائيلية من قرار برفض الطلب الذي تقدمت به « الفجر » ... ام بمظاهرة يستنكر شعبنا من خلالها ادعاء النظام ... الهاشمي الحجازي » حق هذا النظام الغريب في تمثيل ... شعبنا الفلسطيني الاردني في هذه الايام التي تبحث فيها ... مة الشرق الاوسط في أروقة الامم المتحدة .

واذا كانت السلطات الاسرائيلية لم « تتكرم » بابداء ... سباب التي دعتها لاعتماد قرار الرفض ، الا ان ما طلعت ... اذاعة أم الجيران وتلفزيونها ، من تهجم واتهامات ... للفجر » هي اقرب ما تكون الى ردح المومسات ، ليحمل ... طياته الدليل والبرهان الذي يكمن وراء التصرفات ... سرائيلية .

لقد ادركت عمان ، ان المظاهرة المقترحة سوف تظهر ... ى ما يشعر به شعبنا من حقد ضد النظام الذي لم يقدم ... طوال تاريخه سوى الاساءة والطعن من الخلف كما وادركت ... مان ان ادعاءاتها « بالتفاف » و « ولاء » الناس هنا للعرش ... الهاشمي ماهي الا اوهام ليس لها من اقدام تقف بها على ... الارض .

اما « العيون » و « الاذان » الملكية في المناطق المحتلة ، ... عرف من غير شك مدى ما يتمتع به جلالته من « حب ... قدير » في الاوساط الشعبية الفلسطينية ، لهذا فقد ... ... مطت الفئة العميلة لعمان وتل ابيب في الضفة الغربية ... يجنب جلالته مرارة التجربة ، ولتتجنب هي نفسها فضيحة ... اريرها المليئة بالكذب والخداع مما جعل حفنة رجالات عمان ... ... رعون للتسكع في غرف المسؤولين الاسرائيليين ، ليوحوا ... ن السماح لمظاهرة ضد الملك حسين في شوارع القدس ، ... تغضب صاحب الجلالة ، سيعتبرها خطوة غير ودية ... جانب اسرائيل في الوقت الذي يهيء فيه الملك حسين ... ظروف لتوقيع السلام مع تل ابيب .

... اننا وبعد رفض طلبنا باقامة مظاهرة ، نود ان نتحدى ... نظام الهاشمي ورجالاته في المناطق المحتلة ، بان يجهروا ... موتهم المؤيد لعمان ليس عبر مظاهرة فقط ، بل عبر ... ال في احدى الصحف . ونحن نتعهد بنشر مثل هذا المقال ... ي صفحات « الفجر » ، اذا ما وجد من يجرؤ على كتابته ، ... ن استيفاء رسوم اعلانه كما حصل بشأن بعض المقالات ... ؤيدة والتي عرضت للنشر في بعض الصحف .. !

... ان منطق التاريخ لا بد ان ينفذ في الضفة الشرقية ، ولقد اكدت ... حاولة الاطاحة بالنظام الهاشمي الاخيرة ان شعبنا ... الفلسطيني الاردني مصمم على التخلص من عصابة الحشاشين ... قصور عمان . واننا لمتأكدون ان يوم الجمهورية الفلسطينية ... الاردنية آت لا ريب فيه ، وطوبى يومئذ لشعبنا ولقضية ... فلسطين .. !

وستعرف اسرائيل ومن وراء اسرائيل كم هو خاسر هذا ... الجواد الذي يسمونه بالملك حسين .. !!

## ع الماشي

لا نريد أن نستبق النتائج فنعلل الدوافع وراء الاجراءات الاردنية الاخيرة والمتعلقة بالحركتين البشرية والتجارية عبر جسري دامية واللنبي .

بهذا الخصوص نفضل التروي والانتظار لمعرفة ما اذا كانت عمان تحت تأثير موقف عربي قديم يطالب بالحد من الحركة من والى الضفة الغربية ، مقابل كسر الحصار العربي على الاردن ، ام ان خطوة الاردن هي انفصالية المعنى والهدف ، وتتفق مع الترتيبات الاسرائيلية الاخيرة الرامية الى تفريغ المناطق المحتلة من سكانها ، ليتحقق الحلم الاسرائيلي في رؤية المناطق المحتلة ارضا بلا شعب .

بهذا الفهم يجب ان تؤخذ الامور ، وليس بمنطق تجار نابلس والقدس وبيت لحم والخليل وغزة الذين ملأوا الدنيا صراخا وبرقيات احتجاج وبكاء على الضفة الغربية واهلها واقتصادها وكأن مصير البلد مرتبط باستمرار سفر شاحنة صابون او صدف او بندورة او برتقال او بلاستيك الى عمان والرياض والكويت والدوحة .

ما الذي يريده هؤلاء التجار ؟

باختصار شديد أن تستمر بضائعهم في التوجه الى العالم العربي ليقبضوا ثمنها بالعملة الصعبة ، ويأخذوا تسهيلات اسرائيلية تبلغ ٣٠ بالمئة من قيمة بضائعهم المصدرة ، والتي « تنفذ » معها المنتجات والمواد الخام الاسرائيلية .

اما ماذا سيترتب على استمرار هذا الوضع الشاذ ، فليس في حسبان احد ، وقضية الوطن والارض لا قيمة لها أمام قضية « الجيب » « والمصنع » « والمصلحة » .

ان غالبية شعبنا في المناطق المحتلة لم تعد تقبل بالوضع القائم على الجسرين ، ولقد اصبحت الاصوات المنادية باغلاق الجسور تتكاثر يوما بعد يوم . انطلاقا من محبة الوطن والمحافظة على سلامته وشعبه .

ومن يدري فقد يشكل « التجار المتضررون » وفودا تتوجه الى ملك عمان كوفود التعزية بموت طلال ترفع الولاء والتأييد فتصدر ارادة ملكية جديدة بالغاء التعليمات الجديدة اكراما لعيون التجار « واهلنا في المحتل من مملكتنا » .

ايها المتضررون المستفيدون الوحيدون من الوضع القائم ، قليلا من التفكير بمصلحة الوطن وكفاكم « نشرا ، شرقا وغربا .. »

( ... )

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

### وفاة فاضلة

القدس — آل الملوك والعوري والحسني والبشناوي في القدس والضفة الغربية والخارج . ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

### الحاجة وداد العوري الملوك

عقيلة جلال الملوك وشقيقة كل من علي واسحق واحمد وعمر وعبد الله وعثمان العوري ووالدة وليد وجواد واسماعيل وحلمي وسليم الملوك، التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم الجمعة الموافق اول كانون اول ١٩٧٢ عن عمر يناهز الرابعة والخمسين بعد مرض طارىء لم يمهلها طويلا .

وقد جرى تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر يوم أمس من المسجد الاقصى الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت زوجها جلال الملوك الكائن قرب مدرسة احمد خليفة في وادي الجوز بالقدس .

### نعي

القدس — سمعان سنبورة وولده حنا وعموم آل سنبورة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة صهرهم المرحوم

### عبد الله الزيات

الذي قضى نحبه في الاسبوع الماضي بمدينة دمشق عن عمر يناهز الثامنة والستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

ويتقدمون من آل الزيات باحر التعازي بوفاة فقدهم سائلين الله أن يسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

# نصف سكان اسرائيل يعارضون

## الاعمال الانتقامية ضد المنظمات

**تل ابيب – يؤخذ من نتائج استفتاء للرأي العام نشرت نتائجه هنا امس أن أكثر من نصف الاسرائيليين يعارض القيام بعمليات « ارهاب معاكسة » غير رسمية ضد رجال المنظمات العرب بينما يعتقد اكثر من ثلث السكان أن من الواجب اللجوء الى مثل هذه العمليات .**

وتظهر نتائج الاستفتاء الذي نشرته صحيفة ها ارتس المستقلة ان ٥٤٫٧ بالمئة يعارضون اللجوء الى عمليات «ارهاب» كتلك التي يقوم بها الفلسطينيون المسلحون ضد الاسرائيليين والمصالح الاسرائيلية في الخارج بينما ايد مثل هذه العمليات ٣٦٫٨ بالمئة وقال ٨٫٥ بالمئة أن لا رأي لهم .

واظهر الاستفتاء كذلك ان ٥٥٫٨ بالمئة يعتقدون أن على الحكومة ان تعلن ان المعتقلين من رجال المنظمات العرب في سجون اسرائيل سيعدمون اذا تكررت هجمات رجال المنظمات على الاسرائيليين في الخارج .

وقد وافق على هذا الراي ٢٫٧ بالمئة ولكنهم قالوا ان مثل هذا الاعلان يشير فقط الى الفلسطينيين المحكوم عليهم بالاعدام وخفضت الاحكام عليهم الى السجن مدى الحياة .

## اول تبادل للاسرى بين الهند وباكستان

واغاه – اكملت الهند وباكستان امس اول تبادل رئيسي للاسرى منذ الحرب بينهما في كانون الاول من العام الماضي .

فقد عاد ٥٤٠ جنديا باكستانيا و ٦١٦ جنديا هنديا الى بلادهم من معسكر في واغاه على الحدود الهندية الباكستانية بعد بقائهم في الاسر حوالي العام .

## مشاورات في بلجيكا لتشكيل حكومة جديدة

لاهاي – بدات الملكة جوليانا ملكة بلجيكا امس مشاوراتها مع الزعماء السياسيين في محاولة قد تستغرق وقتا طويلا لتشكيل حكومة جديدة .

وتاتي المشاورات في اعقاب انتخابات جرت يوم الاربعاء الماضي وخرجت منها الاحزاب اليسارية وحزب الاحرار بمكاسب رئيسية وكان ائتلاف يمين الوسط القديم هو الخاسر .

## الخرطوم تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد

الخرطوم – ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن العراق والسودان على وشك تبادل السفراء بعد أن سحبت حكومة السودان سفيرها من بغداد عندما ايدت الاخيرة هاشم العطا في محاولته قبل اكثر من سنة للاطاحة بنظام حكم اللواء النميري .

## نزاع بريطاني ايسلندي حول صيد الاسماك

لندن – حذر السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني دون التباس من أن السفن الحربية البريطانية مستعدة لحماية مراكب الصيد البريطانية اذا تعرضت لتهديد من جانب الزوارق المسلحة وذلك لدى نشوب « حرب اسماك » جديدة مع ايسلاندا . وقال السير اليك لمجلس العموم اول أمس أن على الاسطول الملكي ان يحمي صيادينا اذا جابهوا تدخلا وهذا امر واضح . ووضع اللوم على ايسلاندا لانهيار محادثات سلام بشأن نزاع البلدين المرير بشأن صيد الاسماك .

وقد تجدد النزاع عندما وسعت ايسلندا مياهها الاقليمية من جانب واحد .

## وفاة الرئيس الرابع لايطاليا

روما – اعلن رسميا أن انتونيو سيني رئيس الجمهورية الايطالي الاسبق توفي أمس عن عمر يناهز ٨١ سنة .

وكان قد انتخب رئيسا رابعا لايطاليا وبقي في منصبه فقط ثم أعتزل منصبه في سنة ١٩٦٤ بعد ان اصيب بشلل جزئي .

## الاسد يشكر رئيس تشاد

دمشق – وجه الرئيس السوري حافظ الاسد برقية أمس الى الرئيس التشادي فرنسوا تومبلباي اشاد فيها بالقرار الذي اتخذته بلاده بقطع علاقاتها مع اسرائيل .

وقال الرئيس الاسد في برقيته : يسرني ان اعبر لكم عن تقدير سوريا للقرار الذي اتخذتموه بقطع العلاقات مع اسرائيل .

واضاف قائلا : ان هذا القرار الذي استقبل من قبلنا بالتقدير سيعمل على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين بلادنا وتشاد .

وكانت حكومة تشاد قد قررت قطع جميع علاقاتها مع اسرائيل في اعقاب زيارة رسمية قام بها الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية لتشاد في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وكان السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية قد بعث ببرقية مماثلة أمس الى وزير خارجية تشاد .

## الحزب الحر الاسرائيلي لن يدخل الائتلاف

تل ابيب – امكن تجنب وقوع ازمة وزارية في اسرائيل أمس الاول عندما صوت الحزب الحر المستقل وهو اقلية في الائتلاف الحاكم على تأجيل تقديم مشروع قانون بالسماح بالزواج المدني في اسرائيل مدة عام .

وطلب كبير الحاخامين الجديد شلومو غورين من الحزب التخلي عن المشروع وهو يرغب في مهلة عام لننسنى له دراسة مشاكل الاوضاع الخاصة الخاضعة للقانون الديني في هذه الدولة .

وقرر الحزب بعد مناقشة حامية تأجيل مشروع القانون باغلبية ٢٤٠ صوتا في مقابل ١٦٢ صوتا وامتنع العديد من مئات الاعضاء عن التصويت على الرغم من أن زعيم الحزب بنحاس روزين الذي صوت ضد التأجيل اعلن انه لن يوافق على دخول الحزب الائتلاف وهو على رأسه في المستقبل اذا لم يسمح له بتقديم تشريع بشأن الاوضاع الخاصة .

## قرض آخر لاسرائيل

باريس – اعلن مكتب البنك الدولي في باريس أمس أن البنك منح اسرائيل قرضا مقداره ٢٠ مليون دولار لتمويل مشروع يهدف الى المحافظة على مصادر المياه الشحيحة فيها .

ويشمل المشروع اقامة تسهيلات للمجاري في ٧٨ بلدة في اسرائيل تساعد على المحافظة على مصادر المياه وتمنع التلوث والاخطار على الصحة ومدة القرض ٢٥ سنة بفائدة تبلغ ٧٫٥ بالمئة .

## توقع انهاء الاحكام العرفية في الفلبين

مانيلا – تعهد الرئيس الفيلبيني فرديناند ماركوس امس بأن يوقف مفعول انظمة الاحكام العرفية ليسمح بالبحث بحرية في دستور الفلبين الجديد الذي سيعرض في استفتاء عام في الشهر القادم .

## ٣ الاف كوبي الى أميركا قريبا

واشنطن – قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان كوبا مهدت الطريق امام اعادة فتح حركة نقل اللاجئين جوا الى الولايات المتحدة وانه سينقل اكثر من ٣ الاف كوبي خلال الايام القليلة القادمة .

وكانت السلطات الكوبية قد اوقفت ذلك في شهر ايار الماضي .

## باريس .. والسجائر !

باريس – قام الباريسيون امس بشراء كميات كبيرة من محلات بيع السجائر للاحتفاظ بها بعد انذار هذه المحلات باغلاق ابوابها بسبب اضراب عامليها الذي دخل يومه الخامس امس .

# « الملك » موشه ديان

## انتقادات شديدة من المابام لديان في الكنيست

**القدس – تعرض موشه ديان وزير الدفاع لانتقادات شديدة في اجتماع اللجنة السياسية التابعة لحزب مبام الذي عقد أول أمس .**

وقد صرح رئيس الدائرة العربية في الحزب ان الضفة الغربية كانت تعيش في ظل الملكية عدة سنوات عديدة . وقد حكمها الملك السابق الملك حسين بينما يحكمها الان . الملك موشه ديان .

وعرض رئيس الدائرة على اللجنة صورا للبيوت التي تم بناؤها لبعض مشردي رفح وقال ان هذه المباني ذات الشروط الصحية الرديئة والمبنية من الاسبست ليست افضل من المخيمات واقترح أن تعرض هذه الصور على رئيسة الوزراء .

ثم تحدث عضو اخر في الحزب فوصف ديان بانه « قيصر المناطق المحتلة » وانه في الواقع ينفذ سياسة الحكومة التي تتلخص في سعي الحصول على الحد الاقصى من المناطق مع ادنى حد من المواطنين العرب .

وقال ان الاف اللاجئين الذين تم طردهم من مشارف رفح يقيمون الان في العراء على الرغم من حلول فصل الشتاء . وطالب الحكومة بحل مشكلة هؤلاء اللاجئين .

## اتحاد العمال العرب يدعو الى مقاطعة أميركا والمانيا الغربية

بغداد – نشرت وكالة الانباء العراقية اول امس ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب قد حدد اول آذار القادم كاخر يوم للحكومات العربية لاعلان مقاطعتها السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة والمانيا الغربية .

واضافت الوكالة ان المجلس دعا كذلك الى تاميم مصالح كلتا الدولتين وخاصة مصالحهما البترولية في المنطقة وسحب الودائع العربية من بنوكهما .

وقالت الوكالة أن الاتحاد اعلن انه سيدين اي حكومة عربية لن تقاطع الدولتين .

واستطردت الوكالة العراقية تقول أن الاتحاد جدد ايضا دعوته للعمال العرب والقوى الثورية « للبدء بتدمير وضرب جميع المؤسسات والمصالح التابعة للولايات المتحدة والمانيا الغربية في جميع انحاء العالم العربي » .

# ايطاليا : مراحل التسوية

## يجب أن تبدأ بفتح قناة السويس

**روما – وكالات الانباء – صرح جوزيف ميدتشي وزير خارجية ايطاليا بانه من الواجب بذل كافة الجهود من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي .**

واضاف أن السلام سيحرر طاقات كبيرة لحل المسائل الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الشرق الاوسط واشار الى أن التوصل الى حل شامل للنزاع هو بعيد المنال الان وانه من الافضل تسوية النزاع على مراحل وان موضوع اعادة فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية يجب ان يحتل منزلة هامة في المفاوضات بين مصر واسرائيل

جاء ذلك في تقرير قدمه ميدتشي الى لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب الايطالي عن المحادثات التي اجراها في كل من مالطة وليبيا وتونس لدى زيارتها مؤخرا .

واضاف أن محادثاته مع المسئولين في مالطة وتونس وليبيا ستوجد قاعدة لاجراء اتصالات بين دول حوض البحر الابيض المتوسط وان الهدف من محادثاته كان بحث العلاقات بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول البحر الابيض المتوسط .

## اضراب عن الطعام في سجن الدار البيضاء

الدار البيضاء – يونايتدبرس – ابلغ السجناء السياسيون المغاربة في سجن الدار البيضاء أمس وزير العدل المغربي انهم بدأوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على عدم تحسين ظروف معيشتهم داخل السجن .

وطالب السجناء في رسالتهم بتحسين الاكل والسماح لهم بالحصول على كتب ومجلات وصحف من خارج السجن .

والجدير بالذكر أن السجون المغربية تضم حاليا اعدادا ضخمة من السجناء السياسيين الذين اعتقلوا اثر محاولات الاطاحة بنظام حكم الملك الحسن الثاني .

## خلو المناطق المحتلة واسرائيل من الكوليرا

القدس – ابلغت اسرائيل منظمة الصحة العالمية امس انه لم يتم الابلاغ عن اية اصابة بالكوليرا هنا خلال الايام الثلاث عشر الماضية

وقالت مصادر وزارة الصحة ان اسرائيل والمناطق المحتلة منطقة خالية من الكوليرا ولا يطلب من المسافرين من اسرائيل ان يبرزوا شهادات تطعيم ضد الكوليرا .

واضافت المصادر تقول انه تم الابلاغ هذا العام عما مجموعه ١٩ اصابة في اسرائيل والاراضي التي تحتلها وكلها وقعت في مناطق عربية تقع ضمن منطقة القدس .

وقال ان جميع الاصابات كانت خفيفة .

## مهاجمة مقر الوزارة الكمبودية

فنومبنه – اطلق الثوار الكمبوديون امس صاروخا على الطبقة العليا من مبنى رئاسة الوزراء الكمبودي هنا المؤلف من ثلاث طبقات .

ولم يصب احد في الهجوم الذي يبدو انه كان مخططا له بحيث يتفق والاجتماع الاسبوعي الذي تعقده الوزارة في الطبقة الثانية .

## اختفاء الملحق الصحفي الاسترالي بالسويد

ستوكهولم – يبحث البوليس السويدي الان عن الملحق الصحافي الاسترالي في ستوكهولم الذي اختفى اول امس وهو في طريقه الى السفارة .

وقال مسؤول في السفارة ان الملحق وهو المستر نيل فاراغر غادر منزله في احدى ضواحي ستوكهولم كعادته صباح أمس متوجها في سيارته الى السفارة ولكنه لم يصل الى مكتبه .

واضاف الناطق يقول اننا نقوم بالبحث عنه وكذلك يفعل رجال البوليس ولكننا لم نتمكن من العثور على اثر له وليست لدينا اية فكرة عن مكان وجوده

## اعفاء ٤ وزراء من مناصبهم بالحكومة الاوغندية

كمبالا – اعلن ناطق حكومي امس اعفاء اربعة وزراء من مناصبهم في اول تعديل وزاري كبير يجريه الرئيس عيدي امين منذ ان تولى السلطة .

وقال الرئيس امين ان الوزراء الاربعة اظهروا انهم عاجزون عن القيام بمهام المسؤوليات التي اوكلت اليهم

والوزراء الاربعة هم وزير تنمية الاسرة ووزير العمل ووزير السياحة ووزير الثروة الحيوانية .

## مرعي : العرب مصممون على استعادة اراضيهم

القاهرة – وكالات الانباء – صرح المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بانه لن تكون هناك اية امكانية لتسوية سياسية في الشرق الاوسط ما لم تدرك اسرائيل تصميم العرب على استعادة اراضيهم .

وقال مرعي في اجتماع عمالي ان ذلك يتطلب العمل المشترك للدول العربية وتصفية مصالح الدول التي تساند اسرائيل في العالم العربي .

## رياض يجتمع بالسفير الالماني في القاهرة

القاهرة – وكالات الانباء – عقد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية اول امس اجتماعا مع هانز جورج شتلتسر سفير المانيا الغربية في القاهرة .

وقد بحث الجانبان العلاقات العربية – الالمانية واخر التطورات في جوانب مشكلة الشرق الاوسط .

وتعد هذه اول زيارة رسمية يقوم بها السفير الالماني للامين العام لجامعة الدول العربية منذ اعتماده سفيرا لبلاده يوم ٤ تشرين الثاني ويعتقد أن المسائل الرئيسية التي تركزت حولها المباحثات تناولت الاجتماعات الاخيرة لوزراء خارجية الدول العربية في الكويت وكذلك المناقشات التي تجري حاليا في الامم المتحدة بشأن أزمة الشرق الاوسط .

## كيسنجر الى باريس غدا الاحد

واشنطن – يونايتدبرس – اعلن رونالد زيغلر المتحدث الصحفي بلسان البيت الابيض أمس أن الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون الخاص لشئون الامن القومي سيطير الى باريس يوم الاحد القادم لمتابعة محادثاته السرية مع مفاوضي هانوي التي ستبدأ الاثنين .

وقال زيغلر أن كيسنجر سيجتمع بالرئيس نيكسون اليوم او غدا قبل توجهه الى باريس .

## الينـدي يبدأ جولته العالمية

مدينة المكسيك – وصل الرئيس الماركسي التشيلي سلفادور الليندي الى هنا ليلة امس الاول في بدء جولة في الخارج تستغرق اسبوعين ودعا الى وضع حد للاستعمار وانهاء العنف والحرب . وقال امام الوف المكسيكيين الذين كانوا يلوحون بالاعلام اننا لا نريد عبودية او استعمار بل استقلالا .

وسيزور الرئيس الليندي ايضا الامم المتحدة . والاتحاد السوفياتي وكوبا .

وكان في استقبال الرئيس الليندي الرئيس المكسيكي لويس ايتشيفريا وهو من اشد المؤيدين لحكومة الرئيس الليندي الاشتراكية . وقال الرئيس المكسيكي ان على العالم ان يعرف الحقيقة بشأن كفاح تشيلي من اجل الحرية .

وكانت تشيلي قد صادرت مناجم النحاس الاميركية وهي تكافح الان ضد شركات اميركية قوية فيما شنت المكسيك حملة للسيطرة على الاستثمارات الاجنبية ومعظمها اميركي .

## ٤ دول شيوعية تطلق جرما اصطناعيا

موسكو – اطلق الاتحاد السوفياتي وثلاث من حليفاته الشرقية هي بلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا أمس جرما اصطناعيا .

ومهمة الجرم الجديد القيام باستكمال دراسات قامت بها اجرام سابقة لدراسة الطقس في الاجواء العليا .

## معاهدة لتنظيم العلاقات بين شطري المانيا

برلين الشرقية – اعلنت وزارة خارجية المانيا الشرقية أمس ان معاهدة ستنظم العلاقات بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية ستوقع هنا في ٢١ كانون الاول التالي .

وقال ناطق بلسان الوزارة ان مايكل كوهل وزير الدولة الالماني الشرقي وايغون بار نده الالماني الغربي سيوقعان المعاهدة في مبنى رئاسة الوزراء هنا الذي كان مسرحا للمفاوضات بينهما .

# قراران دوليان جديدان

# وقف جميع التجارب النووية

## وتنبذ استخدام القوة بين الدول

**نيويورك – وكالات الانباء – أصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرار الليلة قبل الماضية ينبذ استخدام القوة في العلاقات الدولية أو التهديد باستخدامها ، وحظر استخدام الاسلحة النووية الى الابد .. كما اتخذت قرارا اخر دعت فيه الى وقف جميع التجارب على الاسلحة النووية في الجو في المحيط الهادي او اي مكان اخر من العالم .**

وقد صدر القرار الاول الذي قدمه الاتحاد السوفياتي بالتعاون مع تشيكوسلوفاكيا . باغلبية ٧٣ صوتا ضد اربعة اصوات .. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا بين الدول التي صوتت الى جانب القرار الثاني وعددها ١٠٥ دول وامتنعت تسع اخرى عن التصويت .

كما اوصت الجمعية العامة بالاسراع في اصدار قرار بقبول عضوية بنغلادش في الامم المتحدة على ان يكون ذلك مرتبط باطلاق سراح الاسرى .

وقد احتج هوانغ هوا مندوب الصين الدائم على هذه التوصية وقال ان بلاده ستظل تواصل حق النقض « الفيتو » ضد انضمام بنغلادش الى عضوية الامم المتحدة ما دام اسرى الحرب الباكستانيون الذين اسروا خلال حرب السنة الماضية لا يزالون في المعتقلات

## اجتماعيات

### زفاف مبارك

القدس – احتفل امس بزفاف الشاب الاديب موزع الصحف والمجلات ابراهيم عبد المحسن شبانه على صاحبة الصون والعفاف كريمة السيد احمد عبد الكريم شبانه تهانينا ... وبالرفاه والبنين

## بوتفليقة يزور لبنان وسوريا

بيروت – يصل عنا غدا عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجيه الجزائر قادما من ابي ظبي .

وقد ذكرت الانباء ان الوزير الجزائري سيجتمع اثناء وجوده في العاصمة اللبنانية بالمسؤولين اللبنانيين ويبحث معهم العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات ازمة الشرق الاوسط .

وسيتوجه عبد العزيز بوتفليقة الى دمشق في زيارة ليوم واحد .

## وزير خارجية تركيا من عمان الى تركيا

عمان – غادر خلوق بايولكن وزير خارجية تركيا عمان امس الى انقرة بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها الملك حسين والامير حسن ولي العهد واحمد اللوزي رئيس الوزراء .

## كيسنجر – بقية

**المشروع الامريكي الجديد على حكومات مصر والاردن واسرائيل .**

**وفي باريس ذكرت صحيفة الفيغارو أن هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي قد اعد مشروع سلام جديد لازمة الشرق الاوسط . وأضافت الجريدة الفرنسية أن الرئيس الامريكي نيكسون سيحاول تنفيذ المشروع في بداية العام القادم . وعن تفاصيل المشروع الامريكي الجديد قالت الصحيفة الفرنسية انه يتحدث عن انسحاب اسرائيلي جزئي من صحراء سيناء مع اقامة كيان فلسطيني يشمل قطاع غزة والضفة الغربية وهذه هي المرحلة الاولى من المشروع . أما المرحلة الثانية من مشروع السلام الامريكي فهي مرحلة توقيع اتفاقية السلام بين اسرائيل والدول العربية مع اعادة الجزء الباقي من سيناء واعادة شرم الشيخ مع بقاء وجود اسرائيلي هناك**

وهنالك ملحق لهذا المشروع يتعلق باعادة فتح قناة السويس وتوسيعها لحاملات النفط الكبيرة حيث تتعهد امريكا بتغطية جميع نفقات تنظيف واعادة فتح قناة السويس .

وفي لندن ذكرت بعض المصادر المطلعة ان تصريحات إسحق رابين حول وجود اتفاقية بين امريكا واسرائيل تتعهد فيها امريكا بعدم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سيناء سيثير وجود فعل سلبية في العالم العربي .

*واضافت المصادر نفسها : لكن المعتقد ان امريكا قد لجأت لهذه الخطوة في محاولة لطمانة اسرائيل في هذه المرحلة .*

وفي لبنان نقل راديو بيروت تصريحات على لسان احد المراقبين السياسيين العرب جاء فيه ان ما جاء على لسان رابين لا يعني الا شيئا واحدا وهو تخلي الولايات المتحدة عن قرار مجلس الامن وانتقالها من موقع الساعي لحل ازمة الشرق الاوسط الى مركز طرف في النزاع .

## فولبرايت يأمل بمبادرة سلام جديدة لانهاء أزمة الشرق الاوسط

ابو ظبي – قال السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي هنا أمس انه يامل أن تتخذ قريبا مبادرة جديدة لاحلال تسوية سياسية عادلة في الشرق الاوسط .

وكان السناتور فولبرايت يتحدث لدى انتهاء زيارة استغرقت يومين قام بها للامارات العربية المتحدة . وقال ان انهاء الحرب في فيتنام وانخفاض حدة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيؤديان الى خلق جو ملائم لتحقيق مثل هذه التسوية .

واضاف يقول أن من مصلحة الولايات المتحدة اتباع سياسة عادلة لا تحيز فيها في الشرق الاوسط .

وسئل عن الغاية من زيارته للمنطقة فقال أنه بصفته رئيسا للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الكونغرس ان من واجبه أن يدرس الوضع عن كثب وان يتعرف الى اوضاع المنطقة .

وقد وصل السناتور فولبرايت الى الكويت ظهر أمس .

## سالم ربيع – بقية

**واشار السيد علي الذي عاد الى عدن اول امس من مؤتمر القمة في طرابلس الى ان ادراك ويقظة جماهير الشعب اليمني لهذه المخططات وجعلها والشعب اليمني هدفا من اهداف اميركا وعملائها .**

**وقال ان ذلك هو الدافع الى اتفاق الوحدة الذي وقعه علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية الشعبية والسيد محسن العيني رئيس وزراء اليمن الشمالية في القاهرة في الشهر الماضي .**

**ودعا رئيس الدولة اليمني الى العمل من اجل تنفيذ اتفاق الوحدة ومنع الحرب بين اليمنين ليتمكن الشعب اليمني وقواه الوطنية من حشد الطاقات في سبيل تحقيق الوحدة ومواجهة اعداء الوحدة والتقدم ..**

**واكد السيد علي حرص بلاده على حماية الثورة اليمنية وصيانة مكاسب ثورتي ٢٦ ايلول في اليمن و ١٤ تشرين الاول في اليمن الديمقراطية**

**وقال ان اتفاق الوحدة في القاهرة والبيان الذي اصدره رئيسا شطري اليمن بعد اختتام مؤتمر القمة في طرابلس سيعيق القوى الرجعية والامبريالية التي تريد الحفاظ على مصالحها في شبه الجزيرة عبر استمرار التجزئة والتخلف في شطري اليمن .**

**وندد سالم ربيع بنظام الحكم السعودي وقال ان هذا النظام عمل يهدف القضاء على التجربة الثورية الديمقراطية في اليمن .**

وأضاف قائلا ان نظام الحكم في المملكة العربية السعودية ربط اهداف مخططة بخطط الامبريالية الاميركية الطامحة منذ هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ الى السيطرة على منطقة الشرق الاوسط وعلى وجه الخصوص شبه الجزيرة العربية الغنية بالبترول .

ودعا في ختام خطابه الى توحيد جهود فصائل العمل الوطني في اليمن والجزيرة العربية والخليج لمواجهة المؤامرات التي تهدد مستقبل النضال التقدمي في تلك المناطق وقال ان التنظيم السياسي للجبهة القومية في اليمن الديمقراطية سيضع امكاناته في سبيل العمل المشترك المعادي للامبريالية الاميركية والرجعية العربية .

وجرى اثر انتهاء سالم علي من القاء خطابه عرض عسكري اشتركت فيه وحدات رمزية من القوات المسلحة بما فيها المدفعية والدبابات . كما اشتركت وحدات من الشرطة والميليشيا العمالية والفلاحية والنسوية . وقامت طائرات السلاح الجوي بعرض اثناء المسيرة العسكرية .

ووصل أمس وفد من اليمن الشمالية برئاسة عبد شبله الراعي الممثل العسكري للقاضي الارياني للمشاركة في احتفالات حكومة اليمن الجنوبية

وكان سالم ربيع علي قد اعلن لدى عودته من طرابلس أن شطري اليمن قررا الوقوف في صف واحد للوقوف ضد المؤامرات الاستعمارية والرجعية .

وقال انه واثق من ان الشعب اليمني سيصبح اقوى مما كان في التصدي لمثل هذه المؤامرات في اعقاب اتفاق الوحدة .

وجدد هجومه على المملكة العربية السعودية وقال اننا نشعر بأن الرجعية السعودية المتامرة على مكاسب الشعب اليمني ستعجز عن مواجهة الشعب اليمني عندما يقف كله وقفة رجل واحد .

وقال ان زيارته للجزائر كانت للتداول والتباحث في العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال انه لمس تجاوبا من المسؤولين الجزائريين في تنمية هذه العلاقات .

وأضاف قائلا ان زيارته للاتحاد السوفياتي حققت نجاحات كبيرة ومكاسب اقتصادية للشعب في اليمن الديمقراطية من خلال المشاريع التي سيقوم بها الاتحاد السوفياتي هناك .

**وقال بيان مشترك صدر عن زيارة السيد علي للجزائر أن الرئيس الجزائري هواري بومدين اعرب عن ارتياحه العميق لنتائج مؤتمر القمة اليمني في طرابلس لحسم النزاع واحلال روح الاخوة الرامية الى تحقيق امال الشعب اليمني .**

**وأضاف البيان الذي صدر في كل من عدن والجزائر اول امس أن السيد علي اطلع الرئيس الجزائري على نتائج مؤتمر القمة وعرض معه العلاقات بين بلديهما .**

**كما اعرب عن رغبة الزعيمين الايجابية للتعاون بين بلديهما في مجال استخراج النفط في اليمن الديمقراطية . وتقوم بهذا العمل شركة يمنية جزائرية مشتركة .**

## تنسيب تعيين رئيس بلدية يطا

يطا – الخليل – في اجتماع عقده السادة اعضاء المجلس البلدي المنتخبين في يطا السادة احمد عبد المحسن ارشيد . محمد ابراهيم نصار مصطفى عبد الفتاح ابو فنار . محمد ابراهيم خليل . سليم محمد مقنم . ومحمد شحاده ابو عرام يوم امس تم فيه تنسيب السيد محمد شحاده ابو عرام رئيسا للمجلس البلدي الجديد باغلبية الاصوات بما فيهم العضو الذي نال الاكثرية في اصوات الناخبين وفيما يلي نص التنسيب الذي رفع الى حاكم الخليل العسكري

سعادة الحاكم العسكري للخليل المحترم

نحن الموقعين بذيله ادناه بمناسبة اجراء الانتخابات الجديدة للمجلس البلدي وحسب نتيجة الانتخابات وفوزنا اعضاء للمجلس البلدي في يطا .

نقرر تنسيب السيد محمد شحاده ابو عرام ليكون رئيسا لبلدية يطا .

لذا نلتمس من سعادتكم الموافقة على هذا التنسيب

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام — التواقيع .

يطا في ١-١٢-٧٢

وقد جاء هذا التنسيب باختيار السيد ابو عرام رئيسا للبلدية نظرا لما يتمتع به من حنكة ودراية ومحبة ووفاء لابناء بلده

نهنىء السيد ابو عرام بهذه الثقة ونتمنى له التقدم والنجاح .

# ... ١٣١ الفا و ٩١٤ دولارا

## حصيلة رحلة الخير التي قام بها عبد الجواد صالح

... وفود التهنئة من البلديات ومختلف ... تتقاطر على بلدية البيرة ، وعلى بيت رئيس البلدية لتهنئته بالعودة بعد ... ستة اشهر اجتمع فيها بكافة ...

[illegible]

العيد واخوانه • دعمس سليمان • كفر مالك • خالد حامد • حسن عبد القادر

### ٢٥٠ دولار

وعبد المجيد مزيد • المزرعة الشرقية وسلواد • عبد العزيز وعبد الله الشيخ • عين يبرود • منير عبد العزيز عويس — دير دبوان — • مروان مسلم عبد الجواد • امين مصطفى علان • عمر سليمان • اولاد يعقوب الرفيدي • جميل رمضان •

### ٢٠٠ دولار

عطاالله درويش • عادل عادي درويش • سليمان جويد • علي ...

[illegible]

### ١٩٢ دولار

داود القطب

### ١٥٠ دولار

[illegible]

### ١٠٠ دولار

[illegible]

### ٩٠ دولار

محمود درويش • معزوز الرفدي •

### ٨٠ دولار

عبد السلام عساكر

### ٧٥ دولار

وليد عليان • سرحان ذياب واخيه • ترسيحية • نبيل عودة

### ٧٠ دور

انيس طريش

### ٦٠ دولار

[illegible]

### ٥٠ دولار

[illegible]

اسماعيل • هاشم فلاح • حسن حسان حماد • حمود اتيم • نسيم عطوه • صبحي سعود عطوه • زهير جادالله زعيد جادالله • حسني سرحان • عبد صالح ابو تينه • عبد الحميد مرفق • نجم الدين صايل • سعدالله اسعد • وجيه امين فرح • احمد موسى احمد • عويس • احمد طالب فرهود • سرحان حسن سرحان • منيف الرفيدي • ناصر علي منصور • • محمد شحاده • عيسى عطاالله • يوسف علي عوده • ادريس صالح عوض الله • مشعب الحاج امين غنيم • فاروق محمد حماد ذياب عبد العزيز مرفق • مصطفى موسى عباس • حسام وسفيان حمدان شتار • مصطفى السلامانى • لبناني • ناجي عبد العزيز مرفق • محمد عبد الجواد اسماعيل • عبد المحسن سرحان • اسماعيل علان اسماعيل • عبد المجيد مرفق • مصطفى احمد جاد الله • سمير انيس ابراهيم • احمد وحسين حسان مصطفى • محمد عبد العزيز مرفق • ...

[illegible]

# حول العلاقة بين رابطة الدفاع اليهودية والمافيا

# اعترافات الارهابي الصهيوني مايركاهان

**لم تفاجىء العلاقة التي كشف النقاب عنها ، بين الحاخام اليهودي ماير كاهان رئيس « رابطة الدفاع اليهودية » وعصابات « المافيا » في أمريكا ، احداً من المراقبين فالتهديدات التي اطلقها حول عمليات ارهابية ضد العرب في الخارج ، كان لا بد ان تكون مستندة الى « رصيد » اجرامي . وكما هي الحال دائما بين عصابات الاجرام ، فيبدو أن علاقة كاهان « بالمافيا » ، وهي علاقة لم يجد بدا من الاعتراف بها ، تعرضت لسوء التفاهم حول الاهداف والوسائل وانتهت للخروج الى العلانية ، ثم الى تهديد بقتل الحاخام فور عودته الى اميركا من اسرائيل .**

**وميول كاهان الاجرامية ليست استنتاجا . فقد عبر عنها هو نفسه في حديث طويل ادلى به الى صحفي اميركي في نيويورك قبل انكشاف علاقته « بالمافيا » حين وصف نفسه بانه : حاقد على العرب ، ناقم على الزنوج الاميركيين ، كاره للفيتناميين ، يحبذ الحرب الوحشية الاميركية ، ضدهم يبغض الانسان ويحلل سفك دمه ، بالاضافة الى كونه عميلا لمكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي .**

**ولم يكتف بذلك ، فهو حاقد على المسيحيين الاميركيين ويقول ان الولايات المتحدة بلد مسيحي ولا مكان لليهود فيه ، وانهم يتعرضون لحملة لاسامية في اميركا واضطهاد متواصل ولذلك ينبغي عليهم جميعا أن يهاجروا الى اسرائيل .**

## ارهابي منذ الطفولة

ويعترف كاهان انه كان ارهابيا منذ طفولته . فعندما كان لا يزال في الخامسة عشرة من عمره ، رجم ارنست بيفن وزير خارجية بريطانيا السابق بالحجارة لدى زيارته لنيويورك وقد ادى ذلك الى اعتقاله للمرة الاولى في حياته .

وحتى الآن لا يزال كاهان يحمل الجنسية الاميركية . ولكنه قدم طلبا للحصول على الجنسية الاسرائيلية لكي يتمكن من ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة .

وفي الشهر الماضي اتهم رئيس رابطة الدفاع اليهودية بتهريب الاسلحة الى اوروبا واميركا لمحاربة ومهاجمة السفارات والمؤسسات العربية في الخارج .. فاعتقل كاهان وصودر جواز سفره الاميركي .. ثم افرجت عنه واعادت له الجواز على الرغم من انه كان قد اعلن انه مسافر الى نيويورك للتفاهم مع جوزف كولومبو زعيم عصابات « المافيا » على تنظيم حملة ارهابية ضد العرب .

والتمثيلية لم تنته بعد ولكن الستار رفع عن فصل جديد من فصولها يستهدف اضفاء هالة على هذا الارهابي واظهاره بمظهر شخصية قوية لا تخشى شيئا ومستعدة للقيام باي شيء في سبيل محاربة العرب والروس وكل من يقف في وجه اليهود .

والحديث الذي ادلى به كاهان الى احدى المجلات الاميركية بنيويورك اخيرا يكشف طبيعة رجل العصابات والسفاح الذي يقول : اذا دعت الضرورة فان كل اشكال العنف مسموح بها . بما في ذلك القتل . وليس هناك فرق اخلاقي بين عمليات العنف سواء قامت بها الحكومة او ارتكبها الافراد .

ويستشهد كاهان « بالتلمود » احد كتب اليهود المقدسة ويقول : ان التلمود لم يوصنا بالرحمة بل بالقتل وسفك الدماء . وقال لنا « اذا جاء شخص ليذبحك فاذبحه انت اولا » .

## نص اعترافات كاهان

وفيما يلي نص الاسئلة التي وجهت الى كاهان واجوبته عليها :

● سؤال : الى اي مدى ستسير في استخدام العنف ؟

ـ كاهان : الى اقصى حد ضروري . فاذا ما لاحظنا ان زعيما اميركيا نازيا اصبح يشكل خطرا على الاميركيين اليهود . فان عدم اغتيال شخص كهذا يصبح اسوأ عمل يمكن تصوره . وكنت اتمنى لو ان شخصا ما اغتال هتلر في عام ١٩٢٣ .

● كيف تتحمل مسؤولية تقرير ما اذا كان شخص ما يجب ان يموت أم لا ؟

ـ انني اعتبر نفسي ملتزما بمحاولة تنفيذ ما اعتقده صحيحا بطريقة « نظيفة . ومن الضروري ان تمنح خصمك فرصة للتغيير . ولكن اذا منحته هذه الفرصة ولم يستغلها : عندها تصبح ملزما بان تتحرك ضده وتقوم بعمل ليس نظيفا » .

● ولكن باستطاعة اي شخص ان يستخدم منطقا كهذا لتبرير ما يعتقده حقا .

ـ هذا صحيح .

● معنى هذا ان الفرق الوحيد بينك وبين الحزب النازي الاميركي ان الحزب مخطىء وانت مصيب في اعتقادك .

ـ هذا عين الصواب : ولست اجد كلمات افضل من هذه لايضاح حقيقة موقفي .

● في شهر حزيران الماضي اعتقل رجال البوليس الاميركي اربعة من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية بسبب القائهم قنبلة حارقة على مكاتب متعهد الحفلات السوفياتية سول هوروك في نيويورك ، وقتلهم فتاة صغيرة .. فما رأيك ؟

ـ كان ذلك عملا جنونيا .. لقد احسست بالاشمئزاز منه .

● ولكن ما رايك في ان الدلائل الحسية تشير الى تورط منظمتك في هذه العملية . وليس هناك من يجهل ان « رابطة الدفاع اليهودية » كانت تنتقد هوروك وتهاجمه بعنف لانه تعاقد على جلب الفرق الفنية السوفياتية الى الولايات المتحدة . كما أن شخصا مجهولا اتصل بوكالة « اسوشيتدبرس » ومحطة الاذاعة الوطنية بعد الانفجار واستخدم شعار رابطة الدفاع اليهودية « ابدا مرة اخرى » .

ـ ان الاشخاص المعتقلين فتيان يهود طيبون . وهم ابرياء تماما . صحيح اننا عرقلنا الحفلات الموسيقية السوفياتيه التي نظمها هوروك ولكن هناك فرقا كبيرا بين العرقلة وبين نسف مكاتب شخص لا يشكل جزءا من الجهاز السوفياتي في هذه البلاد . ان هوروك يريد ان يربح اموالا من وراء هذه العملية وهذا عمل غير اخلاقي . وانا اعتقد انه يساعد الاتحاد السوفياتي في برنامج للتبادل الثقافي يستهدف تخدير الشعب الاميركي . ولذلك ينبغي ايقاف برنامج هوروك .

## خرق القوانين الاميركية

● خلال التظاهرات الاحتجاجية المعادية للسوفيات في الولايات المتحدة . لوحظ أن اعضاء « رابطة الدفاع اليهودية » خرقوا القوانين الاميركية : فكيف تبرر ذلك .

ـ اننا نحترم حق الحكومة الاميركية في تقديمنا للقضاء وسجننا . وليس هناك احد بيننا يتذمر من ذلك .

● الا تعتقد ان الاعتداءات التي تقومون بها ضد السوفيات في الولايات المتحدة يمكن ان تسيء الى العلاقات الاميركية ـ السوفياتية وتؤذي قضية السلام ؟

ـ بعد الهجوم الذي قمنا به على شركة : امتورغ » التجارية السوفياتية في نيويورك . استدعاني تشارلز يوست سفير الولايات المتحدة السابق في الامم المتحدة وقال لي : الست مواطنا صالحا ؟ فقلت « نعم .. اني كذلك » . وعندما سالني ما اذا لم اكن ادركت ان الاعمال التي تقوم بها « رابطة الدفاع اليهودية » تلحق الاذى بالعلاقات الحساسة بين اميركا والاتحاد السوفياتي .

ولما قال ذلك ادركت اننا بدانا نحقق اعداءنا انني اريد أن أرى هذا العالم يعيش انني في سلام ، واود ان استيقظ لارى الحرب الباردة وقد اختفت من العالم . ولكنني لا اريد السلام على حساب الشعب اليهودي .

● معنى ذلك انك تريد أن تجعل بقاء السوفيات هنا صعبا لا يحتمل : وان تسعى في الوقت نفسه للضغط على الحكومة الاميركية .

ـ تماما . ونحن نسير على طريق النجاح . ولكن لا تستمع الى اقوالي وحدها .. تحدث الى اليهود في الاتحاد السوفياتي او الى اولئك اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل . ففي الاتحاد السوفياتي كانت رابطة الدفاع اليهودية هي المنظمة الاميركية الوحيدة التي سمع بها اليهود الروس . وقد عرض السوفيات فيلما تلفزيونيا وثائقيا عن الرابطة اليهودية

كهانا يقود مظاهرة في القدس

استغرق عشرين دقيقة ظهرت فيه صور كبيرة لغولدا ماير وموشيه دايان وماير كاهان . وقد وصف هؤلاء الثلاثة بانهم اعداء الدولة السوفياتية ... وهذا حسن .

## اللاسامية في اميركا

● يبدو انك لا تثق بالاستفتاءات التي تدل على أن اللاسامية في اميركا انخفضت الى حد كبير .

ـ عندما تمتلىء معدة اللاسامي . فان ذلك لا يعني انه توقف عن التفكير باضطهاد اليهود الذين يعتبرهم مسؤولين عن متاعبه الاقتصادية . كل ما حدث انه قرر الاخلاد الى الهدوء لانه ليس هناك مايدعوه الى اللاسامية في الوقت الحاضر ولكن الازدهار الاقتصادي في اميركا على وشك الانتهاء فطوال ٢٥ سنة لم يكن لاميركا منافسون : اما الآن فان هناك منافسين عديدين يطرحون بضائعهم باسعار اقل من اسعار السلع الاميركية . ويطردون الولايات المتحدة من الاسواق العالمية . ان الاحوال في اميركا لن تسير نحو الافضل بل نحو الاسوأ . وسيؤدي ذلك الى اليأس والقنوط والمرارة وخيبة الامل والى التفتيش عن كبش فداء .. وسيكون اليهودي هو هذا الكبش .

## اليهود سيكونون الضحية

● لماذا تعتقد ان اليهودي وليس الزنجي مثلا هو الذي سيكون كبش الفداء ؟

ـ اولا لان اليهود اقلية . وثانيا لانهم اقلية واضحة الثراء . والجمع بين هاتين الصفتين يشكل خطرا . انه يجعل من السهل على العمال البيض والزنوج ان يتحولوا ضد اليهود . وليس من قبيل الصدف ان يكون الزعيم الاميركي النازي جورج لنكولن روكويل هو الرجل الابيض الوحيد الذي دعي للاشتراك في اجتماع للمكتب الاعلى للمسلمين السود .. وليس من قبيل الصدف ايضا ان الحزب النازي الاميركي يقول في كتاباته الموجهة الى الزنوج ، ان اليهود مسؤولون عن انتشار الفقر والمخدرات والخمور والدعارة ، والازقة المزدحمة ، وكل ما يشكو الزنوج الاميركيون منه .

ان الزنجي يعتبر اليهودي اضعف الحلقات في السلسلة البيضاء من جهة ، وعن جهة اخرى فان العنصريين البيض يعتبرون اليهود مسؤولين عن المشكلة الزنجية .

## مظاهر كره للزنوج

● من المعروف انك وقفت في وجه الزنوج عندما طالبوا بتعويضات من اغنياء اليهود عن الاضرار التي الحقوها بهم . اليس من السخرية ان تطالبوا الالمان بدفع تعويضات عن الاضرار التي لحقها هتلر باليهود . ثم ترفضون دفع تعويضات للزنوج ؟

ـ ليس هناك شك بان الفرد الذي يرتكب جريمة يجب ان يدفع الثمن . ومن اجل هذا نطالب الالمان بان يدفعوا ثمن ما فعله اباؤهم بنا . ولكن لماذا يطلب مني انا اليهودي الذي هاجر الى اميركا في العشرينات بان ادفع ثمن الخطايا والاخطاء التي ارتكبها تجار ومالكو الرقيق البروتستانت ؟ عندما نتحدث عن التعويضات ، فان اليهود يأتون في طليعة الشعوب التي تستحقها .. ومع ذلك فاننا لا نطالب الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية بدفع تعويضات لنا عن الجرائم التي ارتكبت ضدنا .. فقد اصبح هذا امرا من امور الماضي . اما فيما يتعلق بطلب الزنوج تعويضات من اليهود . فاننا لسنا مدينون لهم بشيء .. وهذا بالضبط ما سندفعه لهم .. لا شيء .

● هل تعتقد ان الاضطرابات التي يقوم بها الزنوج المتطرفون لها ما يبررها ؟

ـ كلا ، ليس في اميركا ، ولو ان الاتحاد السوفياتي منح اليهود الروس نفس الحرية الممنوحة للزنوج الاميركيين لما كانت هناك حاجة للاحتجاجات التي تقوم بها « رابطة الدفاع اليهودية » .. لا يكفي ان يقال انه ليس هناك تغيير في هذه البلاد . هناك تغير وان كان يأتي ببطء .

● ان الزنوج المتطرفين لا يتفقون معك في هذا الرأي . وهم يقولون ان لهم الحق مثلك . باللجوء الى اقصى الوسائل تطرفا لبلورة الثورة .

ـ سيكون هناك دائما اناس لا يريدون أن يصبح العالم مكانا افضل .

● ولكن هذه الحجة يمكن ان تطبق ضدك .

ـ كل حجة يمكن تحويلها ضد اي شخص .

## « الخنازير الصهيونية »

● الا تخشى ان تؤدي اعمال رابطة الدفاع اليهودية الى اثارة مشاعر لاسامية بين الزنوج ؟

ـ هناك شيء واحد يجب ان نكون قد تعلمناه الآن . وهو انه ليس باستطاعتك مكافحة اللاسامية باخفائها تحت السجادة . ان اللاسامية مشكلة قائمة وموجودة . وانا بالطبع لا اشعر بالارتياح عندما اسمع الناس يتحدثون عن « الخنازير الصهيونية » . واحس بالانزعاج عندما الاحظ ان لندسي رئيس بلدية نيويورك وروكفلر حاكم ولاية نيويورك لم يهاجما اللاساميين بقوة وعنف . كما اني استاء عندما لا يهاجم المسؤولون اللاسامية السافرة بين الزنوج .

● هل تشعر بالقلق أيضا من اللاسامية بين البيض في اواسط اميركا ؟

ـ جدا .. وهنا يكمن الخطر الحقيقي في هذه البلاد . وهذا ما حمل رابطة الدفاع اليهودية على اقامة اتصالات مع الايطاليين والايرلنديين والبولنديين اننا لا نهتم بما يقوله الناس الطيبون . فنحن لا نحتم أن يحبونا ، ولكننا نطالبهم ان يحترمونا .

## العلاقة مع « المافيا »

● هل هذا هو الهدف الذي حملك على التحالف مع عصبة الحقوق المدنية للاميركيين الايطاليي الاصل التي انشأها زعيم عصابات « المافيا » جو كولومبو ؟

ـ نعم .. ومهما كان رأيك في كولومبو . فليست هناك جماعة اميركية اخرى تضم عددا مماثلا للاعضاء التي تضم جماعته وتتكلم بنفس الوضوح عن حقوق الطبقات الفقيرة والمتوسطة .

● هل بالامكان القول ان الصلة التي جمعت بين رابطة الدفاع اليهودية وعصبة الحقوق المدنية للاميركيين المتحدرين من اصل ايطالي . هي كراهيتكما المشتركة للزنوج ؟

ـ على اثر قيام احد الزنوج باطلاق النار على جو كولومبو خلال مهرجان للعصبة في العام الماضي . توجهت الى غرفة المستشفى التي كان يرقد فيها ومعي انجاله وغيرهم من الاشخاص الذين كانوا على استعداد لتمزيق اول زنجي يرونه في الطريق . ولم يكن باستطاعة اي شخص الدخول الى الغرفة في ذلك اليوم . وقد كنت واحدا من خمسة اشخاص من خارج نطاق العائلة الذين سمح لهم بالدخول ، كما انني كنت اليهودي الوحيد بينهم .

● يلاحظ انك رفضت القيم التي وضعت اكثرية يهود اميركا ثقتها بها ، واعني بذلك الديمقراطية والليبرالية والعلاقات الطيبة بين مختلف الاديان ؟ لماذا تسخر بهذه القيم ؟

ـ انني لا اسخر بالقيم . ولكني اهزأ بالاشخاص الذين يتوهمون انها ستحل المشكلة اليهودية في اميركا .

● ما هو الشيء الذي سيحلها في اعتقادك ؟

ـ الحقيقة انني انظر الى الامور نظرة متشائمة جدا . فانا لا اعتقد ان لليهود مستقبلا في الولايات المتحدة . وانني لا انفك اخاطب الشبان اليهود في الجامعات قائلا : « ان مكانكم في اسرائيل » . ان المكان الوحيد الذي يستطيع الشعب اليهودي ان يعيش فيه بأمان هو دولتهم الخاصة . انهم هناك ليسوا مختلفين عن اي شخص اخر . ان تكون منتسبا الى طائفة الاقلية معناه ان تكون شخصا شاذا وغير عادي . صدقني انني افهم مشكلة الزنوج اكثر بكثير مما يفهمها اليهود الليبراليون . فمن الصعب ان تكون زنجيا وتكون في الوقت نفسه شخصا طبيعيا عندما يكون كل ما تراه وكل ما تلمسه وكل ما تحس به ابيض .. وعندما تكون الثقافة برمتها معادية لثقافتك . وانا لا اعتقد ان هذه الدولة تريد ابادة الزنوج .. ولكن المشكلة الزنجية هي بكل بساطة ان هذه بلاد بيضاء .

وفي الوقت نفسه فان المشكلة اليهودية هي بكل بساطة ان هذه بلاد مسيحية . وانا لاعتقد ان هناك تهديدا ماديا لليهود في اميركا .

## تسليح اليهود الاميركيين

● هل هذا يوضح تشديدك على ضرورة تسلح اليهود ؟

ـ ان شعاري هو « كل يهودي ٢٢ » اي بندقية من طراز ٢٢ مليمترا ولكني لن ادخل في تفاصيل هذا الموضوع لاني وعدت المحكمة بان لا اتحدث عن البنادق .

● الا يزال اعضاء « رابطة الدفاع اليهودية » يتدربون على السلاح في معسكراتكم القائمة في كاتسكيلز ؟

ـ نعم . بكل تاكيد .

## عميل لمكتب التحقيقات

● هل صحيح انك عملت لحساب مكتب التحقيقات الاتحادي ؟

ـ نعم .. ولكني لم اكن عميلا للمكتب . بل كنت اعمل معه بموجب عقود واقوم بابحاث ودراسات خاصة لحسابه عن الجماعات اليمينية في اميركا .

● كيف قمت بعملك ؟

ـ في اعتقادي ان افضل طريقة للقيام بدراسة عن اي فريق هي الانضمام اليه . وهكذا اصبحت عضوا في جمعية « بيرس » بعد ان تنكرت باسم ميشال كنغ .

● يلاحظ ان هناك صفة مشتركة بينك وبين رابطتك من جهة ، وبين عدد كبير من من المحافظين الاميركيين من جهة اخرى . وهي التصلب في القضايا العسكرية . اننا نفهم قلقك على امن اسرائيل . ولكنك ايدت كذلك الحرب الاميركية في فيتنام . هل تشعر بان هذه الحرب مرتبطة بمصالح اسرائيل ؟

● نعم . ان السوفيات يعرفون ان خيبتنا في فيتنام جعلت الشعب الاميركي يشعر بالغثيان لدرجة انه لم يعد مستعدا للدخول في حرب اخرى . وخلال حرب عام ١٩٦٧ بين العرب والاسرائيليين لمح السوفيات الى انهم سيخوضون الحرب . وعلى الفور اتصل الرئيس السابق جونسون بالخط الحار وقال للروس . ابقوا خارج الحرب وستبقى خارجها .. وقد استجاب السوفيات لذلك لانهم خشيوا من مخاطر المجابهة .

البقية على صفحة ٥ عمود ٨

هكذا من الأصل

# الحرم الابراهيمي تاريخا وأوضاعا

## الاسرائيليون يريدون تحويل حق الزيارة الى حق عبادة .. كريات اربع ليس هدفها السيطرة على الحرم بل السيطرة أيضا على اقتصاد الخليل

**في كثير من الاحايين ، وفي نزاعات متعددة ، يرجع الى التاريخ في محاولة لترجيح حق على آخر .**

والنزاع القائم هذه الايام بين العرب من جهة والاسرائيليين من جهة أخرى يعود في جذوره الى التاريخ . واذا كان هذا النزاع قد ابتعد عن صفحات التاريخ واتخذ أشكالا جديدة . الا ان كثيرا من القضايا التي تنشأ بين السلطة الاسرائيلية والسكان المحليين تشد المراقب الى التاريخ بشكل يصبح البحث عن الحقيقة عبر التاريخ شيئا جوهريا وهاما .

كنت أفكر بكل هذا وغيره وأنا أعبر بوابة الحرم الابراهيمي الشريف حيث تقف ثلة من جنود الاحتلال تدقق في هويات الزائرين .

ولقد أثار في نفسي مرأى الجنود الاسرائيليين سؤالا قد تكون في الاجابة عليه الحل والراحة من التوتر النفسي الذي يسود في أوساط الخليل وهذا السؤال هو هل تنجح السلطة الاسرائيلية من خلال ما تحاول أن تطبقه من تعليمات جديدة بشأن الحرم الابراهيمي أن تضع سياسة جديدة لم يشهدها المؤمنون منذ مجيء أول نبي الى الارض وهذه السياسة هي ازدواجية العقيدة الدينية ؟ وبمعنى أوضح هل يصح أن يكون الحرم الابراهيمي الشريف مكانا للعبادتين الاسلامية واليهودية في آن واحد ؟؟!

في رحلتي للبحث عن تاريخ هذا الحرم المقدس الاسلامي توجهت أول ما توجهت الى فضيلة الشيخ عاطف الحموري رئيس السدنة في الحرم الابراهيمي الشريف ، أسأله عن تاريخ المكان .

قال الشيخ عاطف : دعني آخذك في جولة داخل الحرم لأريك الاماكن والاشياء التي سنتحدث عنها ثم نعود لنتحدث .

كان الشيخ عاطف وهو يشرح لي عن المنبر والزجاج والقاعات يسكت بين الفينة والاخرى خوفا على كلماته من أن تضيع في الضوضاء والزغاريد التي تصدر من الزوار اليهود داخل الحرم . وعندما تكررت الزغاريد سألته عن اصحابها وسببها ، ابتسم الشيخ ابتسامة ميتة وتمتم : أستغفر الله العظيم .

عندما عدنا الى مكتب الشيخ الحموري جلس الى مكتبه وقد تغيرت ملامح وجهه . ورأى في عيني سؤال ، فأجاب : أبدا كل ما هنالك انني اشعر بالبرد وأريد المدفأة ..

— دعني أبدأ بالسؤال الذي أبحث له عن اجابة : في الازمة القائمة هذه الايام حول الحرم الابراهيمي يتساءل الناس كيف بني الحرم ومن بناه ..؟؟

قال الشيخ عاطف الحموري رئيس سدنة الحرم الابراهيمي :

يضم بناء الحرم الابراهيمي الشريف عدة حضارات ترجع الى العهود التاريخية السالفة .

يقول الله في كتابه العزيز : (واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب أولي الايدي والابصار انا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ) .

وقد أمر الله تعالى نبيه ابراهيم الخليل أن يسكن زوجته السيدة هاجر بمكة وقد صدع عليه الصلاة والسلام لهذا الامر الالهي وكان يزورهما بين الفينة والاخرى حتى أمر عليه الصلاة والسلام برفع قواعد البيت فرفعه وابنه اسماعيل عليهما السلام وتوفي سيدنا ابراهيم في هذه البلاد ودفن بالمغارة الموجودة تحت المسجد الابراهيمي الشريف وكان ذلك قبل ما يقرب من أربعة الاف عام .

وقد ثبت مكان قبره عليه الصلاة والسلام في هذه البقعة الطاهرة واشتهرت قبور أولاده وأحفاده لدى المسلمين في هذه البقعة أيضا حيث اتخذ عليه الصلاة والسلام منها مدفنا لعائلته .

وكانت البلاد حين قدوم سيدنا ابراهيم في أيدي الحثيين واشترى عليه السلام مكان الحرم الابراهيمي من ( عفرون الحثي ) .

وفي عهد الملك هيرودس الادومي بني السور المحيط بالحرم الابراهيمي وغطي سطح المغارة بحجارة مماثلة لحجارة السور في الحجم والنوع والضخامة . والمشهور أن عامل التسخير والعبودية قد لعبا دورا كبيرا في بناء هذا السور اذ بلغت أطوال بعض أحجاره ٧ أمتار وبلغ عرضها ثلاثة أمتار وسمكها متر واحد .

ولم يكن للحرم الابراهيمي في عهد هيرودس سقف بل كان ساحة مكشوفة ويستطيع الزائر للحرم الابراهيمي أن يتبين ذلك بوضوح من أقنية الماء التي حفرت لانسياب مياه المطر في الشتاء الى خارج السور .

وهناك رواية أخرى بان باني السور هو سيدنا سليمان ابن داود عليه السلام .

وفي عهد البيزنطيين أقيم بناء فوق المغارة وضمن السور وكان ذلك في القرن الرابع الميلادي . ويذكر صاحب الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل أن الروم فتحوا باب السور المذكور بعد أن بقي مسدودا مدة طويلة وانهم اقاموا بقعة لهم على جزء من المكان ، ولما فتح المسلمون مدينة الخليل في أيام عمر بن الخطاب وجدوا أن آثار التخريب على يد الفرس سنة ٦١٤ م قد اتت على هذا المكان المقدس فبدأوا بترميم البناء الداخلي في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حين فتح بيت المقدس وتم بناء القباب الحالية من البناء الداخلي في عهد الامويين وذلك زمن سليمان عبدالملك بن مروان حين بنى قبة الصخرة المشرفة، فرمموا ماسمحت لهم الظروف بترميمه وشاد الامويون سقف الحرم الحالي . ومما يشير الى ذلك طراز القباب والشرفة (البلكونات) المحيطة بالسقوف من الداخل والتي اشتهر طرازها وبرز في أبنية متعددة أشادها الامويون الذين شادوا أيضا القباب التي فوق مراقد الانبياء الكرام وزوجاتهم .

وفي العصر العباسي بنى الخليفة المهدي المراقي الجميلة للحرم من ناحيتي الشمال والجنوب وأمر المقتدر بالله ببناء القبة على ضريح سيدنا يوسف عليه السلام .

وفي عهد الصليبيين لم يضف شيء الى البناء ، وذكر البروي في رحلة الى مدينة الخليل سنة ٥١٣ هـ ان الصليبيين قد كشفوا عن مقابر الانبياء في المغارة ورآهم كثير من الناس . ولما استخلص صلاح الدين الايوبي من الصليبيين الحرم نقل اليه المنبر من عسقلان وهذا المنبر من اقدم المنابر الاسلامية ، أمر بصنعه في عهد المستنصر بالله الفاطمي سنة ٤٨٤ هـ وكان المنفذ لامره وزيره ابو بدر الجمالي .

وقد أوقف ابن أخ صلاح الدين الملك عيسى على الحرم قريتي دورا وبني نعيم سنة ٦١٢ هـ وأعاد الملك الظاهر بيبرس بناء الشرفات فوق السور ونظم اطعامية الفقراء المسمى حاليا بتكية سيدنا ابراهيم والتي تتولى أمرها الاوقاف الاسلامية وقد قام الملك قلاوون ببناء رخام الحجرة الشريفة الابراهيمية سنة ٦٨٦ هـ وأدخل على بناء المسجد من العمارة والتزيينات الرخامية ما جعله من أفخم مساجد الدنيا وتمم عمارة السلطان محمد قلاوون ولده محمد بن قلاوون .

وللمماليك مآثر كبيرة على بناء هذا الحرم فقد بنى السلطان حسن بن محمد ابن قلاوون البناء الملاصق لقبر سيدنا يوسف عليه السلام داخل الحرم أيضا .

وقد شيد المماليك بعد قلاوون وابنه السلطان حسن نوافذ زجاجية ملونة مركبة على جبس تعتبر آية من آيات الفن الاسلامي . وقد رمم المماليك أيضا ابنية الاضرحة الشريفة التي شيدها الامويون وأقاموا بناء عدة أروقة داخل الحرم .

والى عهد المماليك يرجع بناء الاقنية وعيون السبيل بابواب الحرم وجواره ومنها عين الطواشه والعين الحمراء . وقد بنى أبوسعيد سنجر الجاولي بناء الجاولية الملاصق للحرم الابراهيمي من ماله الخاص وذلك سنة ٧١٣ — ٧٢٠ هـ .

وجدد اليغموري في زمن السلطان الظاهر برقوق بناء ضريح سيدنا يوسف عليه السلام وأقيمت مدرسة منسوبة للسلطان حسن وذلك ٧٩٢ — ٨٠١ هـ وكانت ملاصقة للحرم الابراهيمي .

في زمن العثمانيين رمم المسجد في عهد السلطان عبد ١٣١٣ هـ .



**الكراسي والتوراة التي وضعت في اليعقوبية بالحرم الابراهيمي . تصوير ريم — الخليل**

### كيف بدأت الازمة

عند احتلال مدينة الخليل في حزيران سنة ١٩٦٧ أغلقت سلطات الاحتلال الحرم الابراهيمي ومنعت المصلين المسلمين عن تأدية شعائرهم الدينية في رحابه ورفعت العلم الاسرائيلي عليه .

وقد بقي هذا الوضع قائما ما يقارب الشهر الى أن قام الجنرال دايان بزيارة الخليل حيث جرى بحث وضع الحرم الابراهيمي مع رجال الدين في المدينة .

وقد جرى في الاجتماع الاول بين دايان وبعض رجال الدين في الخليل نقاش حاول دايان من خلاله أن يجر المجتمعين المسلمين الى الاعتراف للاسرائيليين بحق العبادة في الحرم ، لكن الاجابة كانت على طلب دايان :

« نحن لا نملك اعطاء اليهود حق العبادة في الحرم الابراهيمي لان هذا المكان المقدس هو ملك جميع المسلمين . لكن هذا لا يمنع من بحث امكانية اعطاء اليهود حق الزيارة .. لكن اذا اراد اليهود استغلال موقفهم كسلطة حاكمة محتلة واصروا على اقامة شعائرهم الدينية في الحرم الابراهيمي فيستطيعون ذلك على اعتبار انهم الاقوياء . أما نحن فلن نعطي لغير المسلمين الحق في الصلاة هناك »

وهكذا تمت أول اتفاقية بين الاسرائيليين ورجال الدين المسلمين في الخليل والتي بموجبها أعطي لليهود حق زيارة الحرم الابراهيمي في أوقات معينة .

وقد وقع هذه الاتفاقية عن الجانب العربي في الخليل كل من : الشيخ عاطف الحموري ، الشيخ عبد الحي عرفه ، الشيخ محمد علي الجعبري ، والشيخ مصطفى طهبوب .



**يا بني : كريات اربع اصل البلاء**

### بداية الشكوى من تصرفات اليهود

واثر تنفيذ هذه الاتفاقية بدأت شكوى المسلمين من تصرفات الزائرين اليهود للحرم فبالاضافة الى السلوك المشين من جانب اليهود داخل الحرم جرت في اكثر من مرة محاولات لاستفزاز المصلين المسلمين كما وجدت في احدى المرات نسخ من القرآن الكريم ممزقة وموضوعة في مكان غير طاهر : الامر الذي كانت تحقق فيه الشرطة ثم يطوى الامر بالنسيان .

وقد استمر هذا الوضع الذي كان يعبر عنه المسؤولون في الخليل بالاحتجاج والشكوى عبر العرائض والاجتماعات مع المسؤولين في الحكم العسكري ، واستمر هذا الوضع حتى أقيمت مستعمرة « كريات اربع » .

### كريات أربع أصل البلاء

في ساحة الحرم الابراهيمي الداخلية كانوا يستمعون الى تلاوة من القرآن الكريم وعيونهم شاردة في كل الزوار الذين يمرون من أمامهم . وعندما وقفت في محاولة لقراءة افكارهم تركزت عيونهم علي بشكل أحسست بشكهم يملأ المكان .

صليت ركعتين تحية للمسجد وقمت فرأيت ملامحهم قد تغيرت فانحنيت برجل في الخمسين من عمره أستفسر منه عن أوضاع الحرم هذه الايام ..

قال الرجل وشفاهه ترقص غضبا أو بردا : ان الحرم قد أهينت حرمته أكثر من مرة على أيدي الزوار اليهود الذين ما انفكوا يستفزوننا ويحاولون منعنا من الصلاة . اننا صابرون على هذا الوضع منذ مجيء الاسرائيليين الى هنا .

**— تقصد يهود كريات أربع أم الاحتلال ؟**

اسمع يا ابني كريات أربع هي أصل البلاء . لو وقف أهل الخليل وعارضوا اقامة هذه المستعمرة لما واجهنا في الحرم ما نواجهه هذه الايام .

**ماذا تواجهون في الحرم ؟**

— عندما سكن اليهود في كريات اربع حاولوا أكثر من مرة منع الجنازات من الدخول الى الحرم للصلاة عليها وأنا أريدك أن تذهب الى حارة ( أبي سنينة ) وتسألهم هناك كيف منعوا من الصلاة على ميتهم في الحرم .

سكت الرجل قليلا ثم تساءل هل ذهبت ورأيت الكراسي التي أدخلت الى الحرم ليصلي عليها اليهود ؟ هل رأيت الكراسي والكتب في اليعقوبية؟ ان اسرائيل تخطط للاستيلاء على الحرم خطوة خطوة .

**وما هو الحل في رأيك يا شيخ ؟**

— الحل في نفوسنا وفي كتابنا السماوي ....!!

### كيف نشأت الازمة الاخيرة ؟!

في مكتب دائرة الاوقاف بالخليل شرح لي مدحت طهبوب مأمور الاوقاف بالمدينة بعض ظروف وملابسات بداية الازمة الاخيرة ..

قال مدحت طهبوب : في ٧٢/١٠/١٧ توجهت للحاكم العسكري الاسرائيلي بالخليل بكتاب طالبت فيه بتعديل مواعيد دخول غير المسلمين الى الحرم وذلك بسبب حلول شهر رمضان وابتداء الاعتدال الخريفي حيث تقل ساعات النهار ..

**هل لك أن توضح للقراء ماذا يعني هذا عمليا ؟**

— حسب الاتفاقية السابقة مسموح للزوار اليهود أن يبقوا حتى الساعة الحادية عشرة والنصف بينما يحل موعد صلاة الظهر عند المسلمين هذه الايام في الساعة ١١٫٢٥ . وكذلك بالنسبة للعصر فالزائرون اليهود مسموح لهم حتى الساعة الثالثة بينما صلاة العصر هذه الايام في الساعة ٢٫٤٠ .

ويستمر مدحت طهبوب قائلا : وأرفقت بكتابي للحاكم العسكري جدولا يبين الاوقات التي يمنع فيها دخول الزائرين من غير المسلمين الى الحرم الابراهيمي : في شهر رمضان من بعد الساعة الحادية عشرة وفي غير رمضان على النحو التالي :

٧½ صباحا — ١١ ظهرا ما عدا أيام الجمعة .

١٢½ ظهرا — ٢ بعد الظهر ما عدا أيام الجمعة .

٣½ — ٤½ عصرا ما عدا أيام الجمعة .

**وماذا كان رد الحاكم العسكري الاسرائيلي على كتابك ..**



**الشيخ عاطف الجموري يحكي تاريخ الحرم الابراهيمي منذ ٤ الاف سنة**

— استدعانا الحاكم العسكري القاضي الشرعي رجب بيوض، والشيخ عاطف وأنا مرتين .. في المرة الاولى أعلمنا عن موافقته بالترتيبات التي اقترحتها طوال شهر رمضان ، أما فيما يتعلق بالترتيب الثاني فقد وعد الحاكم العسكري باعطاء الجواب بعد اجراء الدراسة .

**ولكن كيف برزت حكاية التعليمات الاسرائيلية الجديدة؟**

— استدعانا الحاكم العسكري وقال : قررنا ادخال كراسي في اليعقوبية وعمل كذا وكذا وقرأ التعليمات التي قرأها الناس في الصحف .. وفي نهاية هذا الاجتماع أعلمنا الحاكم العسكري بانه سيستدعينا في المستقبل بشأن التنفيذ . وطبعا نحن رفضنا طالما ان التنفيذ سيتم بحجة القوة .

أما بقية الحكاية عن الموضوع على البلدية والـ... الاسلامية والتطورات الا... فالكل يعلمها .

### كريات أربع وغزو اقتصادي أيضا

في الساحة الامامية للحرم الابراهيمي الشريف يتواجد عدد كبير من المخازن والدكاكين التي تبيع منتجات الخليل الزجاجية والـ... للسواح . وقد لاحظت أصحاب هذه الدكاكين يجلسون بالداخل صامتين وليس من أثر لحركة بيع عندهم .

لفت انتباهي المنظر خصوصا وان في الساحة كانت تقف ثلاثة باصات سياحية كبيرة .

اقتربت من أحد أصحاب دكاكين الهدايا واستفسرت منه عن أسباب هذا الركود في حركة البيع بينما الباصات مليئة بالسواح .

ضحك وقال : ألا ترى مخازن اليهود التي فتحت لبيع السواح . لقد حول سكان كريات أربع الاستراحة التي بنتها الحكومة الاردنية الى مطعم ومخزن يبيع الهدايا .

**ولكن هذه الاستراحة هي في أيدي السلطات العسكرية الاسرائيلية ؟**

— السلطات العسكرية وكريات أربع جزء واحد وحتى أشرح لك الموقف أكثر فان أدلاء السياح الاسرائيليين يمنعون السواح من الدخول الى دكاكيننا ويجبرونهم من الشراء من دكان كريات أربع .

**والحل ؟**

— تقدمنا بعرائض للحكم العسكري والبلدية والجهات المختصة الاخرى وشكونا من الاوضاع القائمة في ساحة الحرم .

**وماذا كان الجواب ..؟**

— عيب عاللي يجاوب ..!

**الغزو الاقتصادي الاسرائيلي لمدينة الخليل يتمثل في مخازن الهدايا التي منحها الحكم العسكري لسكان مستعمرة كريات اربع**

**مدحت طهبوب : ارادوا منا الاعتراف بحق العبادة فلم نوافق ...**

# بلا رقيب

## « حول تنقلات التربية والتعليم »

المثا الصحف الصادرة صبيحة
ة بانيا، تنعلات بين كيـنـار
، التربية والتعليم .

حبذا لو اعيد النظر بجميـع
يلات التربية في الضفة واعادة
بلها بشكل يجعل على المراكز
على حسب الكفاءة والمقدرة لا
ا من الاعتبارات واورد فيما يلي
، ما يتذمر منه المواطنون كثيرا
تصرفات جميع اجهزة التربيـة
عليم في الضفة وهي : —

ـ مكاتب المديريات : والمظـم
مين عليها ليسوا اكفاء ابدا ولم
لوا مراكزهم الا بالواسطـة
سوبية اذ عينوا حسب الامزجة
، التربية فقط ونفوذ المتزعمين في
ية .

ـ مدراء المدارس : كذلك شغلت
مراكز المدارس بجميع انواعها
ن بعيدين كل البعد عن الكفاءة
ية لشغل هذه المراكز . اللهم
انهم محاسيب على مدراء التربية
جهين ، اما الجدارة ومصلحـة
ب والتعليم فضرب بهذه الاصول
، الحائط . اذ ان معظم المدراء
يين كل مؤهلاتهم هي : الحذلقة
سة الحدائق وتجميل مداخـل
س واقتناء فاخر الاثاث حتى انك
دخلت مكتب مدير المدرسة وجدته
، وزير . اما ما يجري فـي
سة من تعلم وتعليم فيبعث الله .
: شأن لهم به ولؤكد ان معظم
ى الضفة هذا شأنها ، فانحدر
ى التعليم الى درجـة مخيفة
نمس هذ الضعف في السنين
لة القادمة .

ـ تنقلات المعلمين : القاعـدة
لتعيين والنقل للمعلمين يجـب
كون المعلم الكفء للمركز . اما
ة الان فهي المعلم المحسـوب
لا ليس غير . فلم يراعى في نقل
يين معلم اي مصلحة للمدرسة.
ن انتقل بحجة المصلحة عنـد
، معلم رفض تقديم ولائـه
سيه فقط ، وهكذا فلم تراعـى
نقل اي معلم مصلحة المدرسـة

والتعليم بقدر ما تراعى كل مدرسـة تبدو فيه مثل هذه المتناقضات .

٤ـ حمى جمع الفلوس : وحسنا فعل سعادة ضابط التربية والتعليم بمنع جميع هذه التي تسمـنتـتى قلما وافتنانا تبرعات . فهي خرقات في وضح النهار يمارسها المديرات والمدراء والمعلمون حتى تبلغ تكاليف الطالبة في السنة اكثر من تكاليف طالب في الجامعة . اي والله . وفيما يلي بعض ما يجمع من الطالبـات والطلاب بالاضافة الى القسـط المدرسي الذي تضاعف عن ذي قبل :

تبرعات الاسرة . الطالب الفقير . معونة الشتاء . التدبير المنزلي . التربية الفنية . المعارض . لكتبـة الصف . النشاط الرياضي .النشاط العلمي . النشاط الادبي . فطـر شهر رمضان . المقاصف . طـاولات التنس .

نعم والله هذه الاقساط تطلب من كل طالبة وطالب دون خجل او حياء. وعلمت من كثير من المعلمين والمعلمات ان معظمها يتسرب الى جيــوب المسؤولين عن جمعها . فكيف يتم هذا تحت سمع السلطات وبصرها دون ان ينال العقاب .

الذي نعرفه كلنا ان السلطـات المختصة تتعهد بجميع نفقات المدارس حتى انها تقدم لمعظم المدارس مساعدات سنوية . فلو تكرم مدراء التربيـة بالطلب الى اسرائيل ما تحتاجـه المدارس فانا متاكدا بانها لن تبخـل عليهم بشيء ولكن يبدو انهم يريدون التوفير على اسرائيل سامحهم الله .

واخيرا اؤكد انه لا يوجـد اي تقصير من السلطات بقدر ما هـو موجود في القائمين على التربيـة والتعليم في الضفة، فنرجو المسؤولين وضع حد لهذه التصرفات والتحقق من صحة اي اجراء يقوم به مـدراء التربية .

عن الاهالي
رجب أسعد التميمي
نابلس

## مشاكل شبابنا

اننا عندما نتكلم عن هذا الموضوع الشائك ، تتقافز الى ذهننا افـكار عديدة . فالشاب له مشاكل جمـة تختلف باختلاف البيئات والمناطـق فمثلا هناك الشباب الاميركي والشباب الاوروبي فلنترك الشباب الاوروبـي والاميركي جانبا ولنتكلم عن الشباب العربي .

لا تعدو الحقيقة اذا قلنا بـان الشباب العربي يعاني مشاكل اكثر تعقيدا من تلك المشاكل التي تجتاح معظم شباب العالم .

ان اهتزاز الشخصية هي المشكلة الكبرى التي تحطم شبابنا العربـي واقصد باهتزاز الشخصية هو هـذه الخيرة القاتلة التي تبدو لنا فـي تصرفاته . انه يحاول ان يجمع بين احاسيس شريفة وبين انفـعالات الشباب الاوروبي وبالتالي يسقط في ظلام الضياع .

شبابنا العربي يتطلع الى العربي بعيون جشعة مذهولة . فوسائـل الاعلام لحسن الحظ — او لسوءه — كثيرة متوفرة من راديو الى تلفزيون الى سينما الى صحافة .. الخ

انه يرى هذه الحرية الواسعـة التي يتمتع بها الشباب العالمي وثم ثم ينظر الى واقعه فيرى التقـاليد والكبت من حوله . فتكون النتيجـة اما ان يستسلم ويستكين واما ان يثور وينفجر . وفي هذه الحالـة نلمس بعض الشظايا المتناثرة وهـي هذا الفتات من معتقدات الهيبيـن والخنافس .

نعم ان شبابنا العربي يرى فـي الشباب الاوروبي المثل الاعلى ولكنه لو نفذ قليلا ببصره الى اعماق هـذا الشباب لراى ان الحرية الواسعـة التي يتمتع بها الشباب الاوروبـي قادته الى جحيم ليس بعده جحيم .

انه فقد الثقة بكل شيء وبالتالي سقط في احضان اللامبالاة والمخدرات والعدم .

اذن فليس مشكلة شبابنا كمـا تتوهم هي التقاليد الشرقية القاسية بل ان المشكلة هي عدم ثقة شبابنـا بنفسه العنيفة . يصل شاطىء الامان النفسي ويصبح القوة المحركة لبناء مجتمعنا والتي نحن بامس الحاجـة اليها .

سميحة محمد
مدرسة بنات جنين الثانويـة

● ● ●

## كلمـة قصيرة

لي كلمة صغيرة هنا اود ان
الى الاخ القارىء العزيز واود
من ذلك ان تصل الى هـذه
سة الرجعية بين صفوفنا .. منذ
.. منذ متى كان شعبنا يسكت
ى يمثل هؤلاء المتزعمين ؟ من
ع ... هؤلاء القوم ... ان
وا التاريخ ويقلبوا صفحـات
، لكي يجدوا الاجابة على هذا
ال كفة تعوضهم المجرد لحظـات
رون من خلالها ما فعله شعبنـا
حياتهم لعلهم حاولوا لكان فـي
خير لهم لانهم سيعرفون نتيجة
هم الدفينة ولعلهم يعتبـرون
ن في اعتبارهم رادع يردعهم عن
الاعمال ...

ؤلاء القوم الزعماء التقليديون .
ان الشعب الفلسطيني هـو اول
، عربي استطاع ان يشعل نار
ويستمر بها ما يزيد عـن
ين عاما لا انكر ان شعوبا عربية
نا في الثورة وكلها لم تستطع
ستمر اكثر من سنوات بسيطة
في نفس الوقت لم تتعرض لمثل
عرضنا له من تشرد وظلم . وانا
ولكني انبت بطولة الشعـب
سطيني لن استشهد بكلام زعيم
، بل سلورد كلمة للزعيم الذي
العالم كله بالزعامة والقدرة الزعيم
، عبد الناصر وكان به كان يرد
ثل هؤلاء المتزعمون :

قالوا الشعب الفلسطيني يـبيع
مه واحنا مالنا .. وانا يقول لهم
ب الفلسطيني لا يعش لوضعـه
انا حاربت مع شعب فلسطيـن
اثنين واربعين والذي شفته من
ب الفلسطيني انه حارب بكـل
واحد بيه من قوه . الشعب الفلسطيني
كر انه رفع صوته عنا مجلجلا .
ظرى اعظم شعب يستحق التعبير
ترام .. .

مد الم تكن فلسطين ونكبـة
ن من الاسباب البارزة لقيـام
ة من بلاد النيل ..

يا الزعماء التقليديون ..
، متى ستبقون الى جانـب
الهتز وتعادون القاعدة الشعبية
القاعدة لا بد ستنتصر فايـن
ن مكانكم ؟؟
نواب عندكم وتعرفونه اكثر مني

منصور عدوان
قلقيلية

العظيمة التي تتسم بطابع الحـق والعدالة . ولكن اعود فاخطط واقرر في مخيلتي واقول : لماذا لا اخبرهم بأن الحرية هي اعظم الهبات التـي يمكن ان ينالها الانسان خطـرا ؟ لماذا لا اخبرهم بانها سيف ذو حدين وسوف يحطمنا ما لم نتعلم كيـف نستعمله ؟ لماذا لا اجعلهم يدركون ان النضال من اجل الحريـة يتحدى اي نضال اخر ؟

وكثيرا ما اجد نفسي افكر فـي هذه الكلمة الخطرة . غارقا في بحر الخيال الذي يصور لي شابا شجاعا استبدت به بصيرة سريعة مذهلة . فدفعته شجاعته الى ان يردد بصوت عال : الحرية خطرة .. الحرية خطرة

نعم . ان الحرية شيء خطر لانها قد تكون نصلا ذا حدين .

ولكني انظر اليوم الى ما حولـي فنجد تدهورا شديدا في الاخلاق في كل مكان . باطل حيث كان الحق . وفجور حيث كانت الحشمة ...

فيا ترى : ماذا يكمن خلف هـذا كله ؟

ولكن الصيحة المدوية التـي لا تنقطع اليوم هي « مزيدا من الحرية يا سيدي » فهذا بالطبع مطلبـا شرعيا ما دام موجها ضد الاستبداد والظلم والاستغلال .

ولكن الكثيرين فسروا الحرية الى ابعد من ذلك . في نظرهم ان الحرية هي التحرر من كل المضايقـات كالتنظيم والقوانين والشاق . فراحوا يصرخون « اعطنا قوانيـن اقـل مرونة » فكانت نتيجة هذه الصرخة ان ضاقت ساحة العدالة وهز الكيان الديني ...

ان الحرية المطلقة تضع المطالبين بها امام حقيقة كئيبة تثير الرعد : انهم وقد تخلصوا من رادع خارجي يعد الاخر ان يتعلموا اثناء هـذه العملية كيف يردعون انفسهم .

ومن ثم يكون الواجب علينا ان نفكر اكثر في الفوضى التي يمكن للحرية ان تاتي بها لاولئك الذين لا يستعملونها بحكمة . فينبغـي علينا ان نتامل في صدق المثل القديم الذي يقول : —

تبدا اسوا متاعب الانسان عندما يكون في استطاعته ان يفعل مـا يشاء .

ولا بد ان يكون لكل منا التزام اخلاقي جاد لكبح جماح نفسه .

الا ان الوقت قد حان لان ننظر مباشرة الى بعض المناطق الكئيبة من سحب الكراهية العنصرية والانفجار الجنسي بين شبابنا والاستفادة من ظروفنا الحالية الصعبة .

فكونوا احرارا ايها الناس بدلا من ان تكونوا اثنين . اذ ان الاستقلال حقا هو تهذيب للنفس وقطعوا قيود الظلم والعبودية . والى الامام والله الموفق .

اسماعيل عبد الرحمن شاهين
الكلية الابراهيمية — القدس

● ● ●

## الى أمـي الحزينة فلسطيـن

اسمك يا اماه
لحنا يعزفه لسان
اليك يا اماه
اكتب وانا مليء بالاحزان
لكني اهتف دائما
المجد لك مهما كان الزمان
ولن انس الطفولة ايام الحنان
ولن انس .. ما حدث فيك من الام
واشجان
ومهما بعدت عنك
فلن انس التراب والاوطان

★ ★ ★

ما زلت يا اماه عنك بعيد
ما زلت انت الحلم الوحيد
مازلت عنك بعيد !
اذرف الدموع
بعد ان انبرت الشموع
فهتفت لا بد من الرجوع

★ ★ ★

اكتب اليك وانا هناك تحت الشجر
واخي الفلسطيني .. هناك
مصلوب على الحجر
لبقينا بعيدين عنك ... نمشي
تحت القمر
ونسكن تحت الشجر
ونسكن تحت المطر
ونحلم باللقاء
وبعودة الصفاء

★ ★ ★

وجئت اليك يا اماه ... وفـي
نفسي كثيرا من الجراحات !
جئت وانا ضائعا
في بحور الظلمات !
ابحث عن كوخ
ابحث عن كسرة خبز
فسمعت كثيرا عن الاصوات
تناديني .. يا لاجىء
تعال هنا المخيمات
فلاحت مني ادمعـا !
وفرت من قلبي قطعـا !
وادنيت نفسي لله ما اقسـى
القلوب
بعد البيت والوطن اصبحت في
غروب
اصبحت ضائعا مع الضائعين
تحت لقب اللاجئيـن
في كل ارض منبثيـن

شعر : عوض صافي

## قـرأت

● كان عائدا بسيارته الى بيته متاخرا ذات مساء ، حين دل مؤشر الحرارة فيها على ارتفاع في حرارة محركها .. وشاهد فسحة بيـن الانسجار الى جانب الطريق ، فقرر ان يوقف سيارته فيها كيما تبرد .. وادرك متاخرا ان هنـاك سيارات عديدة اخرى . فالمكان ملتقـى العشاق .

وفي ظرف دقائق لمع ضوء الشرطة الكشاف . واخترق ظلمة سيارته .. وحين وجد الضابط ان لا احد سواه في السيارة . صاح به غاضبا : «وماذا تفعل هنا ؟ اتتذكر الماضي ؟ »

● دق جرس الهاتف ورفـع رئيس اطباء المستشفى السماعة ليسمع صوتا يقول له على الطرف الاخر من الخط :

ـ المعذرة يا سيدي الطبيب .. وددت ان اعلم كيف هو حال السيـد لويس دوسون المريض في الغرفـة رقم ١٨ ..

ـ حالته مرضية وسيغادر المستشفى بعد وقت قريب .

ـ بعد كم من الوقت تقريبا ؟

ـ خلال خمسة او ستة ايام . هل انت صديقه ؟

ـ كلا انا هو لويس دوسون -ولكن في هذا المستشفى العجيب لا يقول لي احد شيئا .

## حرية سلاح ذو حدين

ادري ماذا اقول وماذا اكتب
له الايام لان القلم لا يلبث
توقف عن الكتابة كلما كانت
ي عن مثل هذه العناويـن



## كلمة الركن

### هـل من بديـل ؟!

بالرغم من اجماع سائـر الرياضيين في هذا البلد ، من مسؤولين ولاعبين وجمهـور على أن طريق الخلاص مـن أزماتنا الرياضية وما نحن فيه من فوضى وتاخر وما نعانيـه من « اللاتنظيم » في حقلنـا ، نابع عن عدم وجود رابطـة او اتحاد يرعى وينظم وينسق ويعمل على دعم الرياضـة في البلد .. بالرغم من هـذا كله فان المسؤولين الذين فـي ايديهم حق أعطاء « البركة » لانبعاث الرابطة « المنكـودة الحظ » والتي من شأنها أن تمد الحركة الرياضية بالتقـدم والتوعية والتنظيم ، فان هؤلاء المسؤولين محافظون على صمتهم المطلق فيما يتعلق باعطـاء « الضوء الاخضر » للمباشـرة بالعمل والتنفيذ في هذه الرابطة وكأنهم راضون عما يجري في حقلنا وملاعبنا وانديتنا مـن تفكك في العلاقات وتدهـور في المستوى الرياضي وغيره .

اننا وبالرغم من جهلنـا للاسباب التي تقف حائلا دون اعطاء الموافقة المرجوة لهـذه الرابطة فاننا نود أن نلفـت نظر هؤلاء المسؤولين الـى ضرورة اخذ ظروف هذا البلـد الصعبة والمعقدة بعين الاعتبار وعدم الاصرار على توفـر اعتبارات أخرى تعتبر هامـة بنظرهم وهي بحد ذاتها لا تزيد عن كونها أمور شكلية !!

قد لا ياخذ هؤلاء المسؤولون كلمتنا هذه مأخذ الاعتبـار والتنفيذ ، فهل من بديل للرابطة او الاتحاد يضمن التنظيم لرياضة بلدنا لريثما يأمر الله بالفرج ؟!

يقول احد اعضاء لجنة الرابطـة المؤقتة والتي هي في وضع — وقف التنفيذ — يقول انه بامكاننا الاستغناء عن تلك الرابطة في كثير من الامور لو حاولت انديتنا باخلاص عقـد ارتباطات ادبية تنظيمية مبنية عـلى الامانة والصدق لمصلحة هذا البلد . وان هذا ليس بصعب التحقيـق فلدينا عدة فرق مبنية على هذا المبدا وتعمل من هذا المنطلق في سائـر علاقاتها وارتباطاتها مع الانديـة الاخرى وهي ليست بحاجة لرابطـة او اتحاد تعمل بموجب دستورهـا فيكفي وجود المبدا السليم والنيـة الحسنة حتى يتوفر التنفيذ ..

قلت وماذا عن الدوري ؟ قال . قد تتفق الفرق فيما بينها وتطلـب من فريقها او ناد ان يعمل على اقامة دوري اخر او لعبة اخرى .. وهكذا توزع المسؤوليات فيما بين الانديـة الكبيرة .. الا تجرى الان مثل هذه المسابقات وتلاقي نجاحا وثقة لا باس بها ؟

ما رايك ايها المسؤول ... ؟وانت ايها اللاعب ؟ وانت عزيزي القارىء

الا ترى معي ومع الاخ احد اعضاء لجنة الرابطة المؤقتة انه . ولربما باذن الله ومن بعده المسؤولون بالفرج . بامكاننا تصحيح اوضاعنا الرياضيـة وتنميتها بعض الشيء وفي كثير من الامور عن طريق الارتباطات الادبيـة الصادقة ..

مع تمنياتنا ودعاؤنا ... بالفرج .

### مباراة اليوم
### شيوخ بيت جالا والجمعية

على ملعب مدرسة المطران فـي القدس وفي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم يلتقي فريق موظفي النادي الارثوذكسي العربي — بيتجالا وفريق رجال اعمال جمعية الشبـان المسيحية في القدس في مباراة ودية بكرة القدم . ان النشاط المتزايـد الذي نلمسه بين فرق رجال الاعمال والشيوخ والموظفين لشيء يبعـث الى الرضى والسرور حتى اننـا نسمع هذه الايام عن هذه النشاطات اكثر ما نسمعه عن نشاط الفـرق الاولى ..

كذلك نرى ان اكثر فرق منظمـا احدثت مثل هذا الفرق التي تتيح للرياضيين الكبار ان يزاولـوا رياضتهم ولعبتهم المفضلة حتى تكفل لهم المحافظة على لياقتهم البدنيـة والبقاء في الحقل الذي خدموا فيه ربيع هوايتهم .

نرجو لهذه الفرق كل توفيق كما نامل من الاندية الباقية ان تعمـل على خلق مثل هذا النشاط لشيوخهم

### مبـاراة الغد
### ثقافي بيت ساحور والجمعيـة

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر الغد وعلى ملعب دير اللاتين في بيت ساحور فريق النادي الثقافي في بيت ساحور مع فريق جمعية الشبان المسيحية في القدس وذلك فـي مباراة ودية بكرة القدم .

### النشاطات الرياضيـة لنادي الموظفين بالقدس

★ يقيم نادي الموظفين فـي القدس بطولة مفتوحة في تنـس الطاولة لاعضاء النادي وذلك يـوم الثلاثاء ٥-١٢-٧٢ وينتهي بـاب التسجيل يوم غد الاحد .

★ تعادل الفريق الثاني لنادي الموظفين في القدس مع الفريق الثاني لنادي سلوان الرياضي بهدف لكـل منهما وذلك في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت على ملاعب المعهـد العربي في ابو ديس يوم السبـت الماضي

حكم المباراة : الحكم رمزي تطمند

## المجتمع الرياضي

يقـدمه : واصف ضـاهر

### الاسفين ، من وضعه ؟

لقد كثرت في الاونة الاخيرة المقالات التي هي بصدد عدم اقامة المباريات بين فريقي جمعية الشبان المسيحية ونادي سلوان الرياضي . واود هنا كرياضي ان ابدي رايي الخاص حول هذا الموضوع .

ان الفريقين الكبيرين في هـذه البلدة لهم من ابنائنا واخواننا . في بلد واحد يعيشون ويلتقون سويـة في نفوسهم اكثر من التقائهم باهليهم من هذا المنطلق قويت اواصر الصداقة والالفة بين الجميع . ولكن الشيء الذي يؤسف له حقا ان اداري الفريقين ياكلون الحصرم والاخوة يضرسون . فلماذا يدق اسفين بين الفريقيـن وهما كفريق واحد في مدينتنا ؟



الجواب في حوزة اداريي الفريقين، فسياسة المد والجزر المتبعة هنا غير لائقة بحق الجميع . فالى متى تتغلغل جذور الفرقة بيننا . ومن المسبـب الرئيسي في تبنيها . انه ولا بد واحد من الطرفين لا يهمه سوى الكيـد للطرف الاخر . فمن هو يا ترى ؟ فلا بد ومن ان يقوم احد بكشـف الحقيقة امام الجمهور ليعرف الجمهور من المجحف بحق الفريقين . فكيف ندعو لامتنا بالثبات وزوال الفرقـة ونحن لم نتفق فيما بيننا لمجـرد اسباب صبيانية . هذه والله عقـول اطفال كبار تصنع الخصام ثم ترتضي وتعاود الجفاء مرة اخرى وهكـذا دواليك .

واخيرا الامل كبير في عـودة الامور الى نصابها

فهمي رشاد الشنتاوي
القدس





لاعب محلي مخضرم اعتزل حديثا ليتفرغ للادارة والتدريب ....... تستطيع ان تتعرف الى ماضيه الحافل بالنصر والفن لدى اول لمسة من قدمه للكرة حينما يلعب مع شيوخ فريقه . بالاضافة الى انه نموذج اخر للاعب الرياضي الخلوق . يتالف اسمه من سبعة حروف لو جمعنا الاحرف :

٤ + ١ + ٢ = رفد
٦ + ٤ + ٢ + ٣ = يكبر
٣ + ٧ + ٦ + ٢ = فاقد الابوين
٥ + ٢ + ٤ = وقت

حل العـدد الماضي
لاعب الترسانة عـو : —
حسن الشاذلـي

### مسؤولية المربين الرياضيين
### نحو تربية القوام السليـم

تقع على عاتق المربين الرياضيين مسئوليه كبيرة من حيث اصـلاح الانحرافات والتشوهات القواميـة للتلاميذ والعمل على اصلاحها عـن طريق تعليمهم العادات السليمة في الوقوف والمشي والجلوس وممارسة التمرينات البدنية بالطرق السليمة .

فعلى المربين ان يقوموا باجـراء اختبارات لفئات التلاميذ للتكشف عن الانحرافات اولا باول وقبـل ان يستفحل الامر ويصعب علاجهم .

فلو اجرينا هذه الاختبارات عـلى تلاميذ مدارسنا فاننا سنجد عـددا كبيرا منهم مصابين بالانحرافـات والتشوهات القوامية ومثل هـذه التشوهات مثلا استدارة الكتفيـن وتحدب الظهر وميل الراس اما للامام او للخلف والتحدب الجانبي اي انحناء العمود الفقري شمالا او يمينا ثـم فرطحة القدمين . وعلى هذا فانـي اقترح على المسؤولين في التربيـة والتعليم ان يشكلوا لجنة مـن المتخصصين في التربية الرياضيـة لعمل الاختبارات والكشف على التشوهات والعمل على اصلاحها اذ ان القـوام السليم هو جزء من الشخصية الكاملة المتزنة التي يجب ان يتصف بهـا كل مواطن وكما ان اي انحراف او تشوه في القوام ان هذا يؤثـر على الناحية النفسية للشخص ويقلل عن الانتاج ويضعف من ثقته بنفسه وهذا كله يقع على عاتق المربيـن الرياضيين واقترح ايضا بعمـل محاضرات لمدرسي الرياضة الغيـر مؤهلين لدراسة مادة تربية القوام .

طلال العلمي

## دمشق : — بقية

وكان ناطق سوري رسمي قد اعلن اول امس أن الحدود التي اغلقت في ٢٠ تموز من العام الماضي ستفتـح رغبة من سوريا في تخفيف المصاعب والاعباء عن الشعب الاردني ورغبـة منها في ان ياخذ الجيش الاردني دوره في مواجهة العدو .

وفي عمان رحبت الصحف الاردنيـة أمس بالخطوة السورية في اعادة فتح الحدود السورية مع الاردن ووصفتـه بانه عودة بالامور الى طبيعتها .

وقالت صحيفة الراي شبه الرسمية أن الاستجابة لابسط دواعي الصلات القومية بين الاردن وسوريا كانـت تتعارض كليا مع استمرار العلاقـات الاخوية بين دمشق الشقيقة وعمـان العروبة .

واضافت تقول أن العودة بالامـة كل الامة الى طبيعة ما هو طبيعـي من مواقف وسياسات هو الدليل للوضع الامة في مواجهة قادرة وفعالة أمـام مسؤولياتها ومقتضيات كفاحها .

وقالت صحيفة الدستور المستقلـة أن العودة الى الحق فضيلة انسانية

واضافت تقول أن هذه الخطـوة السليمة تتصل حتما بالمناخ الراهن في منطقتنا وهو مناخ ينذر بالتغير مـن الاخطار ويذكر العرب ان كانوا بحاجة الى التذكير أن الحقيقة الاسرائيليـة العابسة لا تسمح بالمزيد من المداورات والمناورات .

وقالت ان دواعي الاخوة العربيـة وحتميات المصير المشترك تفرض نفسها دائما من عزق الخلافات المتداخلـة والازمات العابرة وكل الاجراءات التـي لا تنفق مع هذه الحقائق الاساسيـة تظل مجرد ظواهر سطحية من الخيـر ازالتها اولا باول .

ومن جهة اخرى اعرب صلاح ابـو زيد وزير الخارجية الاردنية امس عن ترحيبه بقرار الحكومة السورية اعادة فتح الحدود السورية مع الاردن بانـه قرار رائع .

وقال أن هذا القرار بشكل بحد ذاته انتصارا للامة العربية على اسرائيل .



## كلمات متقاطعة

اعداد : رويده عدنان برهم — بيتساحور

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |

**افقي :**

١ـ منظمة اقتصادية عالمية .
٢ـ قاتل الرئيس جون كنيدي + افريقية . عكسها حرف نصب .
٣ـ بمعنى ملحدون + اسم علم مؤنث .
٤ـ وتبكي مبعثرة + بمعنى يدفن حيا .
٥ـ عكسها عكس اجابهن + عكسها طفولتي .
٦ـ حرفان متشابهان + مقاطعة في الهند الصينية .
٧ـ تتكسر مبعثرة + عكسهـا الاسم الثاني لمخرج سينمائي مصري
٨ـ مادة غذائية + بمعنى ابنتاي
٩ـ ايا مبعثرة + ساعدهما .

**عمودي :**

١ـ حرفان متشابهان + عاصمة
٢ـ شركة طيران عالمية .
٣ـ الاسم الاجنبي لمدينة مغربية
٤ـ بمعنى دفن في التراب .
٥ـ النجم الرياضي الاول للدورة الاولمبية في ميونيخ .
٦ـ بمعنى يتنى + ينزل بغزارة
٧ـ بمعنى تعبى + واخرته
٨ـ عكسها بمعنى اقترب + عكسها من الوالدين + جدعا في افلام .
٩ـ القصة وممثلة مصرية + ا

## ١٣٧ ألفا — بقية

شربوج . احمد محمد علي — ديـر دبوان — . فخري عيسى — سردا — . محمد عبدالفتاح سالم — سردا . محمد عبدالفتاح سالم — سردا . عزت العبد الخطيب — بيتللو . يوسف العبـد العسيري — بيتحسير — . احمـد حسين علي عبدالله — بيت محسير — . لطفي عبدالله حسان — سردا — . راشد شكري عبدالرحمن — عين يبرود — محمد العبـد ياسين — جمالا — . ابراهيم يوسف جبر — سردا — . غازي رضوان . عبد الرحيم حسيـن أحمد — سردا — . صادق محمد — كفر مالك . انطون بندري — بيت ساحور — . وليد الاسمر واخيه . عثمان سليم — ترمسعيا — . شوقي شكري واخيـه — دورا القرع — . يعقوب حمام شحادة سعابود — . عدنان عبدالحميد — برفيليا — . احمد السعد بلوطي — دير بلوط — . نجيب جفال — عين يبرود — . عبـد الرزاق جفال — عين يبرود — . زياد شكري عبد الرحمن — عين يبرود — . احمد موسى عمر — عين سينيا — . جمال رديف — سنجل — . حسنـي سليمان . مـالك الحشاش — دير دبوان — . محمد الحاج يوسف عبـد الجواد — عين يبرود — . خميس حمد — رذون — . تيسير عبد المجيد عواد . عبد القادر موسى — سلواد — . ياسر نوفل — ترمسعيا — . عبدالله عبدالعزيز عويس — ديردبوان — . عبد محمودجاسر — عين يبرود — . عبد الرحمن عبـد الحفيظ ومحمد دحـدول — دير ابو مشعل — . محي الدين عارف وولـده — ترمسعيا — . عبد الرؤوف عـلي سمحان — عين سينيا — . عقـوب أحمد واخوانه — المزرعة الشرقية — . ذهيوب ذيب — بيت عنان — . عبدالله جابر فاهوق .

الهادي — عين يبرود — . اسماعيـل لطفي — بيت لقيا — . منير ابراهيم . ياسر ابراهيم . عبد الرحمن موسى . سعيد موسى .

### ١٠ دولارات

خليل محمد أبو تينه . صالـح عرفان — عين يبرود — . احمد حسن علوان — عين يبرود — .

**الاجمالي : ١٣٧و٩١٤ دولار**

**تبرع السيد عبـد الرحيم خلف مبلغ ( ٥٠ ) د خمسون دينارا أردنيا .**

### ٤٥ دولار

علي بدوان .

### ٤٠ دولار

قناص سليمان يوسف . سحـادة حمدان — ترمسعيا — .

### ٣٠ دولار

غازي ابراهيم علي . علي يوسف. حسن رضوان . هشام عاسم فلاح. حمدي درويش . أحمد علي طه — سردا — . شتيوي الوراد . عيسى محمد محمود — الجديرة — . ساعي عبد الرحمـن . ابراهيم المناصـرة — بني نعيم — . زعدي القيجي . صالح الاخـرس — ترمسعيا — . عبد عياد . جـودة محمد حسن — ترمسعيا — . ماجـد عياد . محمد الجنيدي — دير ياسين — . حسـد فشفموزاه ة تحد مغه

### ٢٥ دولار

علي دعسان . سكري ستار . محمد ولاح . خليفة عبد الرحيم خلف . بديع حرب . حسني سليمان عبد المحسن . يوسف مصيطف — عين يبرود — . خليل عناع — عين يبرود — . محمود ابراهيم — سردا — . علي ابراهـيم — سردا . محمد صقر — ترمسعيا . خضر جابر — شمفاط — . علي سعيـد العاروري — عارورة — . عبد الحميد عبد الجابر — سلواد — . عـز الدين حسين عبد الهادي — سلواد . ربحي عبدالعزيز عويس — دير دبوان — . جلال محمد رشيد — برفيليا . حسن قاسم حسن — ديردبوان — . رشيـد محمد رشيد — ترمسعيا — . محمـد عبد القادر سعيد — ترمسعيـا — . خميس ربيع . عبد الفتاح فـراج — عين سينيا — . ماهـر المرداوي . ٢٣ دولار .

### ٢٠ دولار

أسهب خالد عناب . حسن عبـد الحافظ سدر . يوسف محمد حسين المالحي . سليم سعود . ناجي احمـد عبدالله — سردا — . فهد سلامة الحاج — بير زيت — . علي سعيد عبدالرحمن — دير ابو مشعل — . فوزي عبـد القادر — ترمسعيا — . نائق احمـد الاعرج — ترمسعيا — . محمد عوض عبد الحميد — ترمسعيا — . عبدالرحيم يوسف — ترمسعيا — . عبد الـكريم الجيباوي — ترمسعيا — . طـلال مصطفى — ترمسعيا — .

### ١٥ دولار

منصور سحادة . يوسف سعـادة عرفان — عين يبرود — . صالح شبيط

## حول العلاقة — بقية

ولكن ليس هناك خطـر من حدوث شيء كهذا اليوم . فان معنـويات الجيش الاميركي انخفضت وتحطمت . كما ان الشعب في الولايات المتحـدة بما فيه الحمائم والصقور . اصبـح يقول « لا نريد مغامرات حربيـة بعد اليوم » .

● من تعتقد ان بامكانك جديا مطالبة اليهود الاميركيين بدعم الحرب في الهند الصينية رغم كونها حربا ظالمة ولااخلاقية . نجرد علاقتها بقضيـة اسرائيل ؟

ـ ان الحرب الفيتنامية ليست حربا ظالمة على الاطلاق . وانا استغرب كيف يتجاهل الناس أعمال الرعب والارهاب في فيتنام الشمالية ، ان هوشي منـه كان سفاحا بالجملة . وحتى لو لم تكن هناك اسرائيل لبقيت على تاييدي للحرب الاميركية في فيتنـام .

في الثلاثينات كانوا يسالون : مـن منكم على استعداد للموت في سبيـل دانزيغ ؟ ولم يكن هناك احد مستعد للموت في سبيلها .. فسلمناهـا للنازيين .. وفي النهاية اضطر ملايين الاشخاص الى الموت دفاعا عن فرنسـا وبريطـانيا .

## نظريـة « الدومينـو »

● هذا الراي اشبه ما يكون بنظرية « الدومينو » يجب الا نتجاهل نظريـة الدمينو ، او نقلل من قيمتها . وانا اتمنى ان نضع جانبا مبلغ ٨٠ بليون دولار من نفقات التسلح لتخصيصهـا لاعادة بناء الازمة والاحياء الفقيرة . كما اتمنى ان يحدث شيء مشابه فـي اسرائيل وبخصص نحو ثلثي ميزانية الجيش الاسرائيلي لاعادة بناء الاحياء الفقيرة . ولكن هناك مشكلة اهـم تطغى على مشكلة اعادة البناء .

ان اراء جورج ماكغفرن الذي اعتبره شخصا مهذبا جدا وطيب النوايا . واراء جون ليندسي . وهو ليـس انسانا طيبا بل دعائيا . حول تحويل مواردنا للبناء الداخلي . ستـؤدي الى سياسة جديدة من العزلـة وتقضي على دول صغيرة كثيرة فـي العالم . انني مؤمن باننا نقاتل في فيتنام لنبعد الحرب عن حدودنا . ومع ذلك كان من الواجب ان نخرج من هناك منذ وقت طويل .

● اذا كنت محبذا للحرب، فلماذا تقول انه كان علينا ان نخرج من هناك منذ وقت طويل ؟

ـ ان ما اقوله اننا اذا استطعنـا ان نربح حربا معينة وهي ضرورية لمنع العدوان . فيجب ان لا نتردد في خوضها . ولكن من الناحية العملية كان يجب ان نخلص انفسنا مـن حرب فيتنام منذ وقت طويل لاننـا عرفنا منذ البداية انها « فياسكو » لا طائل تحتها ولا جدوى منها .

ان حرب فيتنام تذكرني بالرجـل الذي كان متزوجا من امراتيـن احداهما شابة والاخرى طاعنة فـي السن . وكانت الزوجة العجوز كلما شاهدت شعرة سوداء في راسـه اقتلعتها . بينما كانت الزوجـة الشابة كلما شاهدت شعرة بيضاء في راسه سارعت الى اقتلاعها .. حتى اصبح الرجل في النهاية اصلع تماما وتلك هي حرب فيتنام . انهـا ليست حربا وليست سلاما . وقد تركتنا مقطوعين بالفسح .

هكذا من الأجل

# مَنْ يُعيدُ لنا أحلامنا الحقيقية ؟

جميل حمد

الكويت — وكالات الانباء — احرق في الاسبوع الماضي شاب من جنوب اليمن نفسه وترك رسالة قال فيها انه يائس من تدهور الموقف في العالم العربي .

عمر الشاب ٢٨ سنة واسمه سالم محمد عبود وانتحر في منطقة الشويخ بالكويت .

ليس هناك من شك ، في أن هذا الشاب اليمني الذي « احرق نفسه حزنا على العرب » ، يستحق نصبا تذكاريا يحج اليه طلاب وطالبات المدارس الابتدائية والثانوية في العالم العربي ، لا ليقرأوا الفاتحة على روحه فقط ، بل ليتعلموا درسا حقيقيا في الوطنية والبذل والتضحية .

وفي تقديري أن حرق هذا العربي اليمني لنفسه ، ليس قضية انتحار يمكن أن تشغل السنة اصحاب الحركات الحزدونية .. !! والتي تنطلق في مثل هذه المناسبات ، لتجادل هل تجوز الصلاة على هذا الميت ؟ ام هل هو حرام السير في جنازته ؟ . أقول ، القضية ليست انتحار فقط ، بل هي وفي تقديري ، بطولة الوعي المتفجر على الحيز الضيق الذي يحاول أن يحتويه ويسجنه .

واذا كان هناك من الكثيرين في العالم العربي ، من يحلو لهم أن يزينوا ايديهم بمسابح الوعي المرجانية ، « يطقطقون » بحباتها على المسارح وفي دور السينما ، ووراء الشاشة والمذياع ، وعلى اعمدة الصحف البيضاء والصفراء والحمراء ، فان موت سالم محمد عبود بالطريقة التي اختارها هو نفسه ، قد جعلت من هؤلاء مدعي الوعي جميعا ، ذبابا يتساقط على قطعة حلوى فاسدة ، ليس لها في العالم العربي من اسم هذه الايام غير السلطة ، بما تمنحه من مجد وشهرة وارصدة مالية في البنوك المحلية والاجنبية .

أما أنظمة الحكم العربية التي تتقيأ في وجوه مواطنيها خمسا وعشرين ساعة في اليوم ، كذبا وخديعة واستخذاءا وجبنا ، ومؤامرات ورشوات ونزاعات عبر الموجات القصيرة والمتوسطة والطويلة ، ومن على القنوات من واحد الى المائة ، اما أنظمة الحكم العربية هذه فقد اعاد لها الشاب اليمني المحترق حجمها « القزمي » الذي تحاول أن تتطاول به على شعوبها بالصراخ والتشنجات العصبية المحمومة .

وقد يخطر على البال سؤال : هل تتسع دوائر اخرى لمزيد من القضايا التي يمكن أن تثيرها حادثة موت الفتى اليمني ، بالطريقة التراجيدية التي حصلت في الكويت ؟

قبل أن نترك الاضواء تلقي ظلالها على ما يمكن أن نتوصل الى تسميته بالقضية الكبرى ، يجدر بنا أن نحاول الرد على ما يمكن ان يقال حول موت الشاب اليمني بالاحتراق .

ان التعليق الساذج الذي يمكن أن يقال حول هذا الحادث هو أن سالم محمد عبود كان يستطيع ، اذا كان حقا حزينا على أوضاع امته ، أن ينضوي تحت لواء احدى الحركات المتقدمة او الحزبية ، ليحول احزانه الى طاقة عمل نضالية تنتصر على آفاق الحزن التي افقدته الرؤيا الحقيقية ، رؤيا الثورة القادرة وحدها على وضع الامال الوطنية في قوالبها الصحيحة .. ويمكن أن نتبع هذا التعليق ببعض العبارات الانشائية التي تصور ما اقدم عليه الفقيد اليمني ، بانه عملية هروب استطاع من خلالها الضجر أن يعبر فيها عن انفلاته من حدود اللاوعي بعملية انتحار ، احترق فيها الوعي واللاوعي والضجر في لهيب النار ، قبل أن تتلاشى ملامح الفتى المحترق .

يقينا ان مثل هذا التعليق الانشاء الرائع . لا يصلح الا أن يكون سطرا في سفر النظريات الضخم . لكن الذي يبدو انه غائب عن الذهن ، أن عملية الاحتجاج التي اقدم عليها المرحوم اليمني — ولا اقول متعمدا عملية الانتحار — هي في طبيعتها وواقعها ، محاكمة لقضية الحرية في العالم العربي . وهي التي اردت أن اتوصل الى تسميتها بالقضية الكبرى .

صحيح أن الشاب اليمني قد قال في رسالته التي تركها بجانب جثته التي تحولت الى رماد اسود ، بانه يائس من تدهور الموقف العربي في العالم العربي ، لكن الاصح أن هذا اليأس الذي احرق صاحبه ، قد جاء نتيجة طبيعية لغياب الحرية عن الارض العربية . والذين يطالبون الاخرين بما يسمى وما يطلق عليه بالانتماء ، عليهم أن يواجهوا انفسهم وواقعهم بانعدام الحرية ، ابسط انواع الحرية من الهواء العربي . وفي مثل هذه الاجواء تكون عمليات التنفس الاصطناعية ، محاولات يائسة لانقاذ المريض لا يمكن لطبيب بارع أن يقامر بنتائجها الايجابية .

من هنا اجرؤ على القول بان قضية الحرية في العالم العربي ، قد اعيدت لها قيمتها الحقيقية ، بما اقدم عليه صديقنا اليمني ، اكثر مليون مرة من الاف القصائد والاغاني التي تمجد حرية ليس لها وجود في سمائنا العربية . ومن هنا ايضا نستطيع أن نفهم هذا التجاهل المتعمد ، من قبل اجهزة الاعلام العربية للحادث ، لانه يطرح المعاناة العربية الحقيقية بشكل يعري الاقنعة ، ويفضح كثيرا من الوجوه .

وعلى ذكر اجهزة الاعلام العربية ، فاني ما زلت اذكر بعض اصواتها الكبيرة والصغيرة ، يوم اخذت تملأ الدنيا صراخا وعويلا على الحرية التي انتهكت حرمتها على ايدي الجنود السوفييت يوم غزوا تشيكوسلوفاكيا ، ويوم اخذت نفس تلك الاصوات العربية تمجد الطالب التشيكي الذي احرق نفسه احتجاجا على غزو جنود موسكو لبلاده . انكر تلك الاصوات فاتساءل : الم يحتل جنود الاحتلال الاسرائيليين مدننا وقرانا ؟

الم يصادر الاحتلال العسكري الاسرائيلي حرياتنا ؟

الم يرفع الاحتلال علمه فوق الصخرة والقيامة والحرم الابراهيمي ؟

الم ينفنا الاسرائيليون داخل السجون وما وراء النهر وداخل بيوتنا ؟؟ ؟

الم يهدموا بيوتنا ويصادروا اراضينا ؟

الم يطوقونا بالمستعمرات والبنادق والمدافع والطائرات ؟

الا يكفي كل ما فعله الاسرائيليون بفلسطين وشعبها وعربها ، أن يحرق مثقف واحد ، كاتب واحد ، سياسي واحد نفسه ، في شارع من شوارع احدى العواصم العربية ، احتجاجا على كل الذي جرى ويجري لفلسطين العرب .

لم يحدث شيء من هذا ..

لماذا ؟

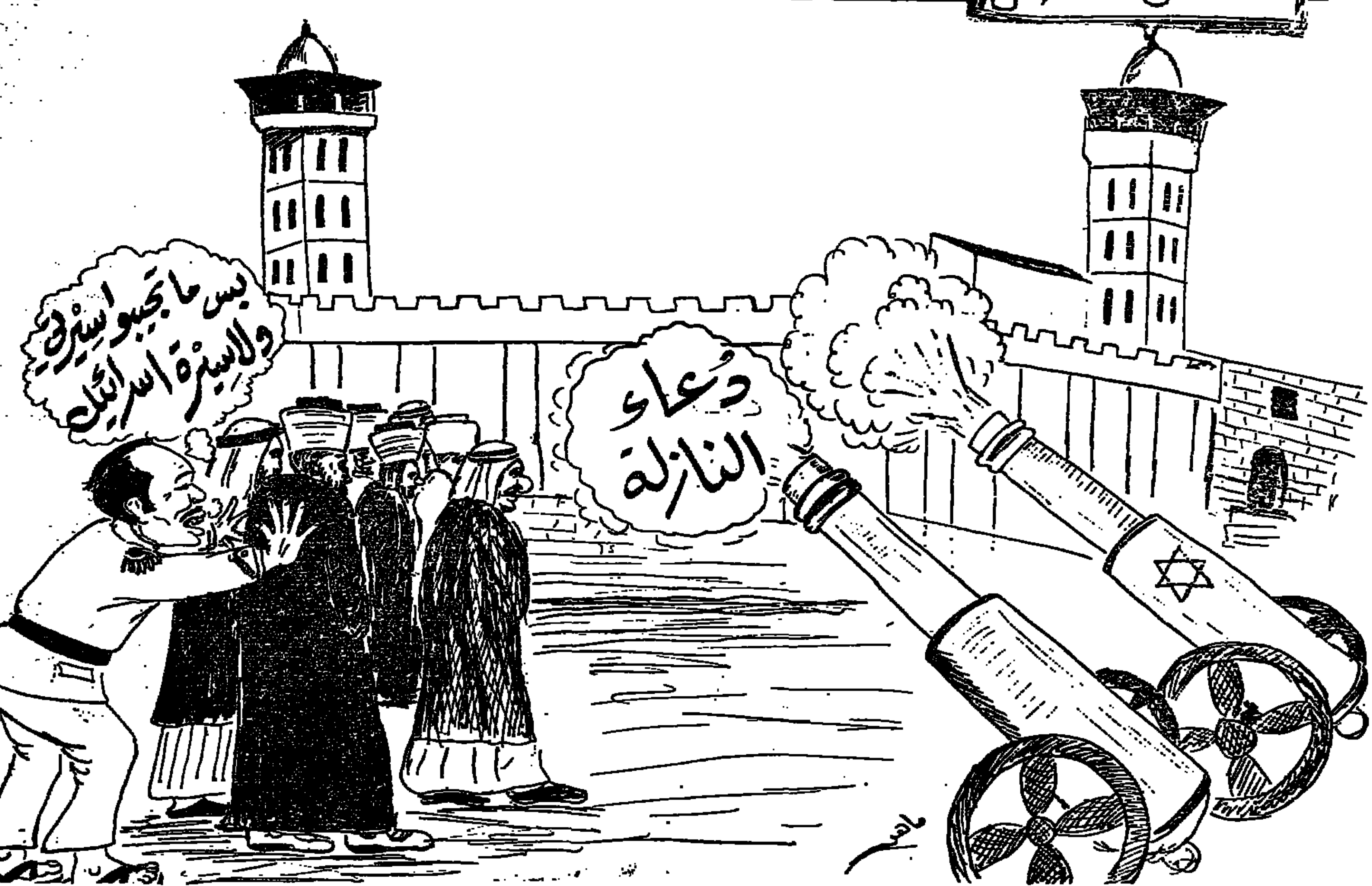
لاننا ما زلنا نمارس الرفض والاحتجاج بكل اساليب العادات السرية ، ولاننا ما زلنا نعيش على امل أن يمنحنا الاخرون الحرية ، كما يمنحوننا الاعانات والهدايا والالعاب ، فتحولت قضية الحرية من حيث ندري ولا ندري ، الى ترف فكري نمارسه في لحظات استرخائنا التي لا تنتهي .. !!

واحد فقط هو سالم محمد عبود الذي تمرد على التفسيرات الغبية في العالم العربي ، هو نفسه الذي انتصر لقضية الحرية في العالم العربي ، وهو نفسه وحده الذي رفض الواقع العربي المجزأ المريض .

من هنا اعاد سالم محمد عبود للبطولة معانيها الرائعة ويا ليتني احصل على صورة للفتى اليمني ، لاعلم اولادي معنى الريادة الحقيقية التي احرقت كل صور الابطال الوهميين الاقزام الذين لا يتلاءمون مع جمال وروعة بعض جدران الامة العربية .

وتحية لابن اليمن الذي اشعل عود ثقاب ، اتمنى مخلصا ان ينير الطريق امام انصار الحرية في العالم العربي في رحلتهم الشاقة وعلى حداء نشيد الرفض الحاد .. !!

## هكذا من الأصل




# الاشتراكي القلب وعنيّ الهموم

. اعذرني يا سيدي لكن انتخاباتنا ستكون اكثر اهمية بالنسبة الى مستقبل انتخاباتكم . .

عندما كان سلفادور اليندي يقول هذا الكلام لسياسي بريطاني عام ١٩٦٤ كان يعرف سلفا انه سياتي يوم يصل فيه الشيوعيون الى الحكم في تشيلي عن طريق صناديق الاقتراع . وليس عن طريق الثورات الجبلية او المدنية . ثلاث مرات خاض الطبيب الشيوعي « طبيب الفقراء الاشتراكي القلب » . معركة الرئاسة في بلاد النحاس . في المرة الرابعة ٤ ايلول ١٩٧٠ . خاضها ونجح .

على ان فرحة الشيوعيين واليساريين في اميركا اللاتينية بالوصول سلميا وديمقراطيا الى قمة السلطة . لم تدم طويلا ذلك ان الشيوعي شيوعي بالنسبة الى مقر السي . اي . اي في واشنطن . ديمقراطيا وانسانيا من هذا الطراز . وبالتالي فان الاميركيين لم يكتفوا بالعمل ضد اليندي خلال المعركة الانتخابية . بل عمدوا فور تسلمه الرئاسة وبمساعدة القوى اليمينية في التشيلي ، الى اثارة الاضرابات والمشاكل السياسية واعمال العنف من طالبية وغيرها ، املا في اسقاط النظام الذي جاء بالارادة الشعبية . عن طريق القوة .

منذ عامين وسلفادور اليندي يدفع دفعا الى حافة الجدار . فالهدف الاساسي من استمرارية الضربات الموجهة الى النظام ومن زخمها ليس الاطاحة بالرئيس اليندي بمقدار ما هو دفعه الى اقامة حكم ديكتاتوري فاشستي . يكون بمثابة نهاية مؤسفة لاول تجربة من نوعها في تاريخ الحركات الشيوعية . اذ عندما يقوم مثل هذا الحكم يصبح في امكان القوى اليمينية ومن هم خلفها ازاحة النظام بانقلاب عسكري على الطريقة اللاتينية او حتى بثورة شعبية . يمتلك قادتها عددا كافيا من المبررات .

كان اليندي يردد دائما منذ وصوله الى الرئاسة : « انني لا اعرف ما هي الحكومة الماركسية . لكنني اعرف بالطبع تلك الحكومات المدنية او العسكرية او الليبرالية او المحافظة او الاشتراكية . في اي حال فان للتشيلي اصالتها الخاصة . والحكومة التي نسعى اليها هي حكومة شعبية ائتلافية . لاننا نعرف جيدا انه ليس في امكاننا تطبيق الاشتراكية بين لحظة واخرى » .

والواقع ان ما سعى الى تطبيقه من القرارات الاشتراكية حتى الان لا يتجاوز اي قرارات « اشتراكية » اخرى في اي بلد رأسمالي في العالم . فهذا الثوري الشرعي ، الذي حافظ على الملك الديمقراطي اكثر من اي سياسي تقليدي اخر يعرف . جيدا . انه سيفقد حجته الاساسية اذا ما تخلى عن المسلك الديمقراطي ليس من اجل التشيلي وحدها بل كما قال في شكل تنبؤي عام ١٩٦٤ من اجل « مستقبل العالم » والاصالة التي تحدث عنها الطبيب الذي يبلغ الرابعة والستين من العمر ليست اصالة بلده وحدها . فالركسي الذي ولد في صفوف الطبقة البرجوازية الثرية في سانتياغو كرس في الواقع كل حياته للخدمة العامة . سواء يوم كان وزيرا للصحة او مديرا لصندوق الضمان العمالي او بعد دخوله الى مجلس الشيوخ منذ عام ١٩٤٥ .

هل يكمل صاحب « القلب الاشتراكي » ولايته حتى نهايتها ؟ هذا السؤال طرح امس اكثر من اي وقت مضى لكنه في الواقع مطروح منذ ان وصل الى الحكم في قلب اميركا اللاتينية . نظام لا يرضي الجارات اللاتينيات ولا الجارة الشمالية الكبرى .

## متاعب زوج

● كليفورد ايرفنغ المسكين ، الذي يقضي بقية محكوميته بسبب نشره قصة ملفقة عن المليونير الاسطوري هوارد هيوز يقول في مقالة نشرتها له مؤخرا مجلة « الكتاب الاحمر » . ان اصعب الاوقات التي مرت في حياتي هي تلك عندما استاجرت بيتا في فلوريدا في الصيف الماضي وكان معي ولداي ندسكي عمره ٤ سنوات . وبارني عمره عامين . بينما كانت امهما اديت مسجونة في سجن ناسو بلدنغ ايلاند .

. كنا اشبه بلاجئي حرب اشعلتها انا . .

عندما فقد الاولاد شهيتهم ، اخذ باطعامهم اقراص الفيتامين . وعندما تحولت جليسة الاطفال « البيبي سيتر » الى التخصص في مراقبة مسابقات تقدم على شاشة التلفزيون اصبح كليفورد يقوم بكل مهام الطهي وغسل الصحون .

وعندما ازداد قلق الاطفال على امهم زور رسالة اخبرهم انها وردت من اديت .

# ناس وراء الأخبار

● ماذا كان يقول جون لينون في غرفة بريجيت باردو في الفندق ؟

يقول الكاتب البريطاني بيتر ايفانز ان لينون العضو السابق في فرقة « البيتلز » — الخنافس ، زار بريجيت في مخدعها عدة مرات .

السبب هو أن لينون كان وقتها في مزاج شرقي ، وان بريجيت نصحته بمزاولة رياضة التامل .

وهكذا ظهر لينون في فندق « ماي فير » بلندن واخذ وضعا « يوغيا » — من يوغا — على الارض ، وظل هكذا دون ان ينبس ببنت شفة طوال نصف ساعة .

وعندما حاولت بريجيت محادثته قال لها بلهجة قاسية « لا تسالي اي سؤالات . فقط انصتي الى الاصوات واشعري بالتموجات .

وبعد أكثر من ساعة .. احست بريجيت ببعض التموجات في بطنها واقترحت تناول العشاء خارج الفندق .

لينون رفض بحجة عدم استطاعته النهوض لانه يشعر بتجربة دينية تملا كيانه . ووعد انه بينما تتناول العشاء سيقوم بكتابة اغنية على شرفها .

وتتذكر بريجيت انها عندما عادت من العشاء ، وجدت لينون غارقا في النوم على الارض ، تحيط به كتل من الوسائد ، والزهور ، وقناني البيرة الفارغة .

● بعد قرابة نصف قرن من العمل على المسرح ، تملك المديرة الممثلة مارجريت وبستر « عمرها ٦٧ عاما » الكثير من القصص لملء كتاب . وهكذا كتبت واحدا سمته « لاتترك ابنتك تعمل على خشبة المسرح » .

وقد احتفلت بمناسبة اصدار هذا الكتاب بحفل ضم الاصدقاء القدامى ، والمعجبين بالمسرح الامبراطوري في مانهاتن .

تقول مارجريت في مذكراتها ، انها عندما وقفت لقيادة اوبرا « ميست » ، حذرها الموزع الموسيقي فريتز ستيدوف بقوله « لا يجب ان تتصوري المغنين وكلهم موسيقيون . ان الله يهب الحنجرة الذهبية لصبي الاسطبل » .

● بالرغم من شهرته في رسم افراد الفرق الكشفية ، والاشخاص العذبي الملامح ، الذين كانوا لعدة احقاب غلاف مجلة « ساتدرداي ايفننغبوست » فان نورمان روكويل « عمره ٧٨ سنة » يرسم من وقت لاخر صورا ولوحات لافراد وشخصيات بارزة .

اخر موضوع له كان فرانك سيناترا جلس امامه طوال ساعتين كاملتين مرتديا بلوزة بيضاء ومن تحتها قميصا مفتوح الياقة .

يقول روكويل عن سيناترا « انه انسان جيد ، واميركي طيب . كما انني لا اتناقش في أمر اجوري مع زبائني » .

## السواح يضايقون آل كنيدي

● اصبح منزل اجداد كنيدي في دنجانستون بايرلندا محجا للسياح منذ ان شرب الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي الشاي مع ابنة عمه السيدة ماري رايان هناك .

- والان وبعد عشر سنوات على هذه الحادثة زار المنزل اكثر من ١٠٠ الف شخص ، تهدد السيدة رايان البالغة الثالثة والسبعين من عمرها باغلاق المكان في وجه السياح .

- تقول « اعرف ان الناس سيقولون انه تصرف يسيء الى سمعة ال كنيدي ولكن ذلك غير صحيح . لا اعتقد ان احدا فعل مثل ما فعلت .

وبالرغم من الشائعات انها كونت ثروة كبيرة من بيع التذكارات تبدو السيدة رايان متعبة من هذه العملية . تحتج قائلة « كلهم يريدون رؤية المقعد الذي جلس عليه الرئيس ويلتقطون له الصور ، ويتناولون كوبا من الشاي وفي بعض الاحيان يطلبون قضاء ليلة هنا » .

# عودة الى ريلكه شاعر المانيا المشرد

عام ١٨٩٩ بينما كان يؤلف القصائد الاولى لديوان « كتاب الصور » كان الشاعر « رينرماريا ريلكه — وهو في الرابعة والعشرين من عمره — يفتش عن ذاته في جو نهاية القرن ، حيث انتصرت الرمزية في الشعر الالماني والروسي والفرنسي .

وان كان في تلك الفترة مترددا في التعبير عما توصل اليه بفنه ، فقد توصل فكره الى الهدف بوضوح وصفاء الوصول الى الاطلاق ، الى الاساس ، الى روحانية صعبة : « بامكانك تحمل الحياة بوقار . انها لا تضعف سوى الضعفاء » .

وهذا الوقار ما حاول تكريسه الشاعر ، سواء في النور ، أو من خلال النظرات المتشابكة لاسرار بعيدة الاعماق .

فالحب عنده طريق صعب محفوف بالمخاطر يصل الى الجهة الاخرى من المظاهر . انه انفتاح على المطلق والتحرر من الشيء الذي نحب وتخطيه « ان تكون محبوبا يعني أن تحترق في اللهب ، أن تحب يعني ان تشع في ضوء لايخفت . ان تكون محبوبا هو أن تنفذ وان تحب هو أن تخلد » .

أما الموت بالنسبة الى ريلكه فليس هو التمزق المطلق ، بل هو حبكة الحياة نفسها .

ما أن الموت يختبيء في ابتسامة المراهقات الصغيرات وفي اعماق الحب ، وفي الماساة كذلك . والانتصار على الموت يمكن في مواجهته لا لقهره ، بل للتقرب منه والتعود عليه . عندئذ يكون المرء حرا ويتمكن من الوصول الى اللحظة الزمنية الاكثر صدقا من حياة الانسان ، أي ساعة الموت .

لذلك يعتبر « ريلكه » ان العالم الحديث مقيت لانه لايسمح لكل واحد منا بأن « ينضج » وأن « يموت ميتته الخاصة » .

وتغلف هذه المشاعر كلها الوحدة الاساسية البعيدة عن ضوضاء العالم ورغباته وانينه ، والتي تسمح في العودة الى الذات وفي تحويل الصور الى دم ونظرة وحركة حتى يولد اول بيت من الشعر .

فمصدر الكتابة الوحيد بالنسبة الى ريلكه هو الوحدة والحب والموت . وهذا مايجعل من رؤياه نبعا لا ينضب بحركه جدل العواطف التي تفترس بعضها البعض في لغة متفجرة بامكاناتها الطائلة : تالية الانسان ، لكن ، في ان طمس قواه التي تسمح له بفهم نفسه ، تحقيق الذات ومعسها بواسطة ملائكة الدمار ، تسابق نحو الهوية لكن امتصاصها باشكال المجهول المتعددة تجانب الكائن للاكائن ، انعتاق وعبودية الكلمة ، توسلات ، انفجارات تدعو الصمت والسكوت الى الظهور ، ايمان بالقصيدة التي تكتب وغضب ضد الشاعر .

كل ذلك يؤلف ملحمة الانسان على عتبة الانتقال الى حالة الكتابة .

هذا ملخص ما كتبه عن « ريلكه » الناقد الفرنسي الان بوسكيه « الموند » وقد جاء بمناسبة صدور مجلدات ريلكه : « شعر » « نثر » و « رسائل » ومختارات من شعره .

## قصيدتان من ريلكه

١ — القشرة والورقة
لسنا سوى القشرة والورقة الموت
الكبير يحمله كل منا في ذاته
ثمرة يدور حولها كل شيء .
٢ — هجمات العواصف
انت لم تدهشك هجمات العواصف
رايتها تأتي ، —
الاشجار تهرب ، وهذا الهرب
يولد ممرات تمشي
. . .
عندي شوق لخرخرة الدماء الحجر
صمت كبير .
احلم بالحياة : الحياة طينة
هل يتجرا احد
ويوقظني .

## ازمة ابداع المخطوطات

افتتح الاسبوع الماضي ، في قاعة دار الفتوى في معرض الكتاب الاسلامي الثاني . ويستمر حتى الثالث من شهر تشرين الثاني المقبل .

ويضم هذا المعرض ، الكتب التي تؤرخ او تفسر ، او تشرح ، او تتأمل وتجتهد في فهم الدين الاسلامي منذ ان عرف العرب هذه الدعوة .

وتشترك الى جانب دور النشر اللبنانية في اقامة هذا المعرض ، كل من جمهورية مصر العربية . المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية . والجمهورية السورية . المجتمع العلمي العربي . وايران والعراق والسودان وباكستان والمانيا الاتحادية وبريطانيا والهند وقطر .

واذا استثنينا بعض الكتب القليلة التي صدرت خلال هذه السنة ، فان الاكثرية الباقية من الكتب التي يضمها هذا المعرض ، ضمها المعرض الاول في السنة الماضية .

وهذه الكتب تجيء الينا من التراث محققة او معاد طبعها ، بحيث يبدو الكتاب الجديد ، لايضيف شيئا جديدا اليها ، اذا لم يكن مفسرا لبعض ما جاء فيها ، او مشيرا اليه ، عما يدفع المشاهد الى الشعور بأن الكتاب الاسلامي الجديد في ازمة ابداع . وقد يكون من الضروري تحقيق ونشر ما زال مخطوطا الى ... من المخطوطات الاسلامية التي ... مكتبات لندن وباريس واسطنبول .

غير انه من الضروري كذلك ان ... يختص العمل على ذلك ، بل ان ... الى ابداع جديد ، سواء كان ... فهم الماضي او تفسيره .

ذلك انه من المثير ان ... الكتاب الاسلامي المؤلف في ... العشرين اقل مستوى واقل عمقا ... كتب قبله بمئات ، بل بالاف السنين .

## بسمعت

● استدعيت الام على عجل ... منزلها في واشنطن ، لتساعد ... ابنتها المقيمة في اونتاريو . وتوقفت السيارة عند الحدود الكندية لتشكيليات الجمارك المعروفة ... الموظف المسؤول .

« هل تحملين شيئا تصرحين به ؟ فاجابت « لا ... انني قادمة ... بعض الوقت مع احفادي في كندا .

ونظر اليها وكانه لا يصدق ... تقول :

« واي نوع من الجدات انت ... تقطعين تلك المسافة كلها ولا ... شيئا للاولاد ؟ » .











الفجر
جريدة يومية سياسية
تصدر مؤقتا اسبوعيا
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
يوسف نصري نصر
رئيس التحرير
جميل حمد
القدس - شارع صلاح الدين
تلفون ٨٣٣٦٠ ص ب ٨٧٧
طبعت في
مطابع القدس العربية


## من الاعماق

### دعاء ... الى السماء

□ يا رب !

يا رب ! امنح المظلوم من الايمان حتى يحتمل ظلم الظالمين . واملأ قلوب الاقوياء بالرحمة وشجاعة الرجوع عن الخطأ !

يا رب ! ساعد الضعفاء على أن يستردوا ثقتهم بأنفسهم حتى يتحولوا الى اقوياء . و... الاقوياء انهم يزدادون قوة ... حكموا بالعدل بين الناس !

يا رب ! ساعدنا على أن نفسح صدورنا للراي الاخر . فلا نتصور أن كل من اختلف معنا في الراي هو عدو لدود ... ساعدنا على أن نسمع الراي المخالف ، حتى نتدارك الاخطاء التي نقع فيها .

يا رب ! علمنا ان نفرق ... الحرية والفوضى .. وأن ... نخلط بين تقويم المخطئ والانتقام منه !

يا رب ! ساعدنا أن ... في بعضنا .. فقد فرقتنا الشكوك !

يا رب ! شجعنا على ... نحب . بنفس القوة التي ... بها .. ولا تتركنا نركز كراهيتنا على بعضنا بدلا من أن نركز على عدونا !

يارب ! ساعدنا على أن ... بعقولنا .. فقد اضعنا ... في التفكير بعواطفنا !

السندباد